جوزيف مخائيل كلاّس

شحتول تاريخها وعائلاتها



طبعة أولى ٢٠١٩

الأسر الشحتولية

عراقة الأسر الشحتولية إستناداً لأول إحصاء رسمي، شامل، كامل، مُوصّف، معتمد من قبل السلطات الشرعية آنذاك، وإنتشار بعض من هذه الأسر في مناطق مختلفة من لبنان والجوارِ.
تاريخ ٢١ تموز ١٨٦٧ بناءَ على أمر من المتصرف داود باشا.
(وطرقاتها القديمة – طرق الأجر- داخل القرية، والطرق التي تمر بأراضيها نحو البقاع)

....

شحتول ٢٠١٩

العنوان: شحتول تاريخها وعائلاتها

المؤلف: جوزيف مخائيل كلاّس

الناشر: جوزيف مخائيل كلاّس

طباعة كمبيوتر: جوزيف مخائيل كلاّس

تنسيق الصفحات والصور والخرائط والوثائق: جوزيف مخائيل كلاّس

الغلاف: تصميم جوزيف مخائيل كلاّس

نوع الكتاب: تاريخ عائلات

عدد الصفحات: ٦٦

القياس: ١٥ x ٢١

التصوير والتغليف: مكتبة الياس الهندي

رقم الإيداع القانوني

في المحفوظات الوطنية

٨٠٠٠

إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى أنفس طاهرة من أبناء شحتول الأبية، التي سكنت وجداني، قبل أن تنتقل إلى السماء، عرفتها عن كثب، وكان لي وقفات مختلفة طيبّة مع كل منها،

أستذكرها بفخر، مترحماً عليها بحسرة.

ولا أنسى كذلك أن أهديه إلى أبناء شحتول جميعاً، مع كامل أحترامي وتقديري ومحبتي.

تقديم كتاب الأستاذ جوزف كلاس
"تاريخ شحتول وعائلاتها"

أ.د. مروان أبي فاضل، مدير كلية الآداب والعلوم الانسانية، الفرع الثاني

شهد علم التاريخ قفزات نوعيّة في النصف الأول من القرن العشرين، فلم تعد الكتابة كناية عن سرد تاريخي لأحداث سياسيّة وعسكريّة تتناول بشكل رئيسي سِيَر الملوك والقادة والحكّام والأحداث الكبرى، بل تحوّلت إلى علم يتناول أخبار عامّة الناس من العمّال والموظفين والمزارعين وأخبار العائلات والقرى والمدن، وانفتحت على كل مجالات العلوم الإجتماعية والإنسانية، وتوسّعت حقول علم التاريخ لتشمل مجالات شتّى من الحياة البشريّة، وبرز إهتمام خاص بديناميّات الحراك الإجتماعي والثقافي والديني.

وفي هذا السياق يأتي كتاب الأستاذ جوزف كلّاس "**تاريخ شحتول وعائلاتها**" الذي يلقي الضوء على تاريخ القرية والعائلات التي تقطنها، مستندًا إلى وثائق ومستندات رسميّة، ومحدّدًا الدافع الأساسي الذي حثّه على الكتابة، وهو رغبته بأن يُطلِعَ أبناء قرية شحتول عل جزءٍ من تاريخهم، فيتعرّفون إلى أسماء أجدادهم، "**واستخراج ما طُمر من تاريخ هذه القرية المميّزة، ونقلها وتوثيقها واستثمارها في تنمية المجتمع الشحتولي إجتماعيًا وثقافيًا**". (مقدمة الكتاب، ص. ٨).

تناول الأستاذ جوزف كلّاس في كتابه أصل إسم شحتول ومعناه وعائلاتها، وحاول تتبّع بداية السكن في القرية، فعاد إلى أقدم وثيقة عثمانيّة ترجع للعام ١٥٣٠ وقد ورد فيها إسم شحتول التي كانت عبارة عن مزرعة غير مأهولة.

ثم عرض وثيقة تاريخيّة مخطوطة تعود إلى العام ١٨٦٧، وهي عبارة عن أول إحصاء رسمي سكاني للذكور تمّ إجراؤه بناءً على أمر المتصرّف داود باشا، وتناول العائلات التي كانت تسكن القرية، محدّدًا أسماء الذكور وأعمارهم

وألقابهم والعلامات الفارقة التي كانت تميّزهم. كذلك، عرض وثيقة ثانية تعود للتاريخ نفسه، وتعدّد الذكور الذين نزحوا من شحتول والأماكن التي استوطنوها.

وأشار المؤلّف إلى كنائس القرية والنادي الرياضي فيها ومدرستها الرسمية ومبنى البلدية ودير الراحة التابع لجمعيّة مار منصور وأخوية الحبل بلا دنس . وعرض لمخطوط يعود للعام ١٨٦٢ يؤرّخ لأول عملية شراء أرض لآل كلّاسي من مشايخ آل الخازن. كذلك، ذيّل كتابه بملحق مهمّ بالخرائط وملحق آخر بالوثائق. ويعتمد المؤلّف في العرض والبحث أسلوب كتابة سلس، وواضح العبارة بعيد عن التعقيد يجعل عمليّة القراءة أسهل، ويضيف للقارئ معلومات مهمّة وجديدة.

الأستاذ جوزف كلاس لبناني في الصميم، وربّ عائلة فاضل، عرفته انسانًا مندفعًا ومقدامًا، وموظفًا متفانيًا في الفرع الثاني من كليّة الآداب والعلوم الأنسانيّة في الجامعة اللبنانيّة، لم يتذمّر يومًا من عمل أُسنِدَ إليه، ولم يبخل عن تزويد الإدارة بنصائح تتعلق بمصلحة الكلية وطلابها.

وضع كتابًا عن القرية التي احتضنت عائلته مع اندلاع الحرب اللبنانيّة العام ١٩٧٥، فهي الحاضنة التي عشقها، وقد عبّر عن عشقه هذا في مقدمة كتابه: "**هذا العمل هو عربون وفاء مني لقرية أحببت أهلها الطيبين المضيافين والكرماء، وعشقت تلالها الخضراء، المجاورة لأشجار السنديان المتنوعة والحاضنة لها**". نبارك للأستاذ جوزف كتابه الجديد، على أمل أن يمدّه الله بالصحّة والنشاط، ويكمل نشاطه الثقافي في البحث والتأليف.

٢ – ٨ – ٢٠١٩

مقدمة

هذا العمل هو عربون وفاء مني لقرية أحببت أهلها الطيبين المضيافين والكرماء، وعشقت تلالها الخضراء، المجاورة لأشجار السنديان المتنوعة والحاضنة لها، وإذ كنت لستُ أديباً أو كاتباً، ولستُ مؤرخاً، تاركاً لأرباب الأقلام هذه المهمة الراقية، إلا أنني أستندتُ في كتابتي على وثائق ومستندات رسميّة، هي بحوزتي وسأنقلها بأمانةٍ مطلقة[١].

هي شحتول وجورة مهاد، التي رحبّت بقدومنا إلى ربوعها إبان أزمة الحرب الأهلية التي بدأت عام ١٩٧٥، وكأن التاريخ يُعيد نفسه، ويُعيدنا معه إلى أرض الجدود الذين كانوا قد تركوها قديماً، نحو بلاد بعلبك وسهل البقاع[٢]، في الأيام الغابرة تحت وطأة إنعدام فرص العمل"الزراعة، والتجارة، وبعض المهن" في فتوح كسروان وضواحيها بحسب المراجع، إضافةٍ إلى عصر الإضطهاد والحصار، وبزوغ شبح المجاعة الذي أطل برأسه نحو متصرفية جبل لبنان الجليلة، التي كانت تتمتعّ بحكم ذاتي، فضلاً عن الظلم والتنكيل اللذين كانا يُمارسان بحق شعوب هذا الجبل الأشّم، من الطغاة العثمانين..

---

[١] يحتوي هذا الكتاب على العديد من الوثائق التاريخية الخاصة، القيّمة والتي أملك البعض منها في مكتبتي، إلا أني لم آتِ على ذكر بعض الأحداث غير الموثّقة، حفاظاً على الموضوعية والصدقية، متجاهلاً بعض الفرضيات أو الأقاويل والحكايات التي يتغنى بها البعض. كما وإني أستشهد في هذا المجال بقول للأمير البحتري صالح بن يحيى المؤرخ: " أردت أن اجمع شيئاً يستفيد منه الخلق من معرفة أخبار السلف، لأني لا أريد متغالياً في السلف يصفهم بأزيد مما فيهم، لا ولا حسوداً فينعتهم بما ليس فيهم".

[٢] نظر ملحق الوثائق رقم: ٦، صفحة : ٥٥ وثيقة (مضبطة مجلس الإداره الكبير،في متصرفية جبل لبنان الجليلة) والتي كان يستحصل عليها اللبناني، لإثبات لبنانيته، خوفاً من تكليفه بما لا يكلف به اللبناني)

وكما سبق وذكرت، ولما كنت أملك العديد من وثائق ومستندات رسمية، إضافةً إلى دارسة أجراها أخيراً البروفسور جان دوميط[٣]، رئيس قسم الجغرافيا في كلية الآداب والعلوم الإنسانية الفرع الثاني في الجامعة اللبنانية، قد زودنا بها، موصّفاً فيها طبيعة الأرض في شحتول وجغرافيتها وتضاريسها، ومعالم الطرقات القديمة "طرق السير على الأقدام" وإعادة تظهيرها على عقارات قريتي شحتول وجورة مهاد. مقترنةً بدراسةٍ علمية وافية، وخرائط رسمها بيده، وصورة جوية مرفقة في بحر هذا الكتيب، ومن هنا لا يسعنا الا أن نشكر مجهود هذا الشاب البروفسور الواعد لمستقبل الوطن، وللأمة اللبنانية الفذةّ...

من هنا رأيتُ أنه من واجبي أن أطلع عليها أبناء قرية شحتول العزيزة، علّها تُفيد من يهتمّ بالأمر، ويرى أسماء أجداده، وتكون حجر زاوية لمن يرغب التوسعّ في التنقيب والبحث والإستزادة في إنتاج معرفة الأصول، لإستخراج ما طُمر من تاريخ هذه القرية المميزة، ونقلها وتوثيقها وإستثمارها في تنمية المجتمع الشحتولي إجتماعياً وثقافياً.

وأني وإذ ضعت هذا الكتاب الموجز عن شحتول الحبيبة، فأني آمل بأن أكون قد وفيت بعهدٍ قطعته على نفسي في أنه قد أستطعتُ وضع أساسٍ لمن يرغب في إكمال هذا العمل أو الزيادة عليه وعلى تاريخ قرية نموذجيه لها الحقّ في أن تبرز وتتألق.

[٣] أنظر ملحق الخرائط : من رقم ١ إلى رقم ٦، من صفحة: ٤٦ إلى صفحة: ٥٣، التي وضعها البروفسور جان ضومط، رئيس قسم الجغرافيا في كلية الآاب، القرع الثاني، في الجامعة اللبنانية

كما وأني أعتذر سلفاً عن كل تقصير، أو أية هفوة قد أكون أرتكبتها بغير قصد، أو عن جهل، فالكمال للرب وحده.

والجدير ذكره أني قد ذكرت عناويني كاملة في آخر هذا الكتاب، بهدف التصحيح، في حال وجد أي خطأ، أو الزيادة في حال كان هناك من نقص، أو الإستزادة بمعلومات موثقة، غير مذكورة بهذا الكتاب، كي يتم ذكرها في الطبعة الثانية حيث ستكون شاملة، كاملة، بإذنه تعالى.

شحتول:

شحتول قرية وادعة جميلة متربعة على تلال مهيبة مترامية في أعالي قضاء كسروان الفتوح، تعلو عن سطح البحر أبتداء من ٩٥٠ متراً حتى ١٢٠٠ متراً. مساحة أراضيها: ٢٩٠ هكتاراً.

تبعد جوا عن مركز القضاء: ١٠،٨٢ كم.

تبعد برا عن مركز القضاء: ٢٠ كم.

تبعد عن مركز المحافظة: ٤٠ كم.

تبعد عن العاصمة: ٤٠ كم.

الطرق المؤدية اليها:

جونيه – غزير – القطين – حياطة – شحتول.

أصل الأسم ومعناه:

الإحتمال الأول: (الشحتول) من العامّية ويعني: الفقير الزري الثياب المقتّر.

الإحتمال الثاني: اسم مركب من جزئين (Shewah Tur) من السريانية، الجزء الأول(Shewah) ويعني شيخ ونبتة فيكون المعنى: شيخ الجبل ونبته، الجزء الثاني (Tur) ويعني جبل.

الإحتمال الثالث: اسم مركب من جزئين (شحط وايل)، الجزء الأول من(شحط) ويعني: الذبح والنحر، والجزء الثاني(ايل) ويعني الله فيكون المعنى: ذبح الله والنحر الله.

الإحتمال الرابع: اسم مركب من جزئين (Shehate D il) من السريانية .

الجزء الأول (Shehate) ويعني: تلال وهضاب، والجزء الثاني (Dil) ويعني: الله فيكون المعنى: تلال الله، وهضاب الله. **(وهذا ما نرشحه).**

الإحتمال الخامس: يعني: شحيح.

عدد الناخبين حوالى: ٩٠٠ ناخب.

التوزيع المذهبي للناخبين:	**المذهب**	**العدد**
	موارنة	٨٨٨
	أرثوذكس	١٢

شحتول لم تكن مأهولة[٤] في الماضي، حيث كانت مزرعة لمزاولة الأعمال الزراعية الموسمية، تابعة لقرية عرامون المجاورة، وهي كانت ممراً تجارياً "طرق السير على الأقدام" بين مدينة جبيل الساحلية، وبلاد بعلبك في سهل البقاع، كما هو ظاهر في إحدى الخرائط المرفقة[٥].

أرضها صخرية صلبة، تزينها خضرة أحراج السنديان وبعض أنواع الأشجار البريّة التي تكسو هضابها، منها ما أستصلح وجلّ بسواعد أبنائها الأولين الطيبين الأشداء، بمجهودهم الخاص وأدواتهم البدائية، وغالباً بطريقة العونة الجبلية، هذه الصعوبة أو المشقة كما المشاركة في العمل، خلقت ترابطاً وثيقاً بين أبناء القرية وأرضهم الطيبة العزيزة، وتلاحمهم مع بعضهم البعض على إختلاف منابتهم ومشاربهم، في وجه الأخطار المتنوعة، وصعوبة العيش...

[٤] أنظر ملحق الوثائق رقم ١صفحة: ٥٥ أول إحصاء اقتصادي تجريه الدولة العثمانية سنة ١٥٣٠
[٥] أنظر ملحق الخرائط رقم ٢، صفحة: ٤٩، خريطة تظهر طرقات السير على الأقدام في القرية، والتي تعبر منها إلى البقاع.

إعتمد أهالي القرية في الماضي على زراعة أشجار التوت وتربية دود القزّ لصناعة الحرير، التي إشتهر بها سكان الجبل اللبناني، إضافة إلى الكرمة وبعض الأشجار المثمرة التي تتماشى وطبيعة أرضها الصخرية، ومناخها الرطب ...

عائلاتها:

يتألف المجتمع الشحتولي منذ تكوينه، فقط من عائلات مارونية عدةّ، استناداً للوثائق والمستندات الرسمية التي حصلنا عليها، وهي تعود لتاريخ ٢١ تموز ١٨٦٧، إضافة إلى عائلة أرثوذوكية واحدة، توطنت مؤخراً في القرية بفعل المصاهرة من إحدى بناتها.

يبلغ عدد أبناء شحتول المسجلين على لوائح الشطب الإنتخابية سنة ٢٠١٨، حوالى ٩٠٠ منتخباً بين ذكور وإناث، مقسمين على الشكل التالي:

ذكور: ٤٣٦ صوت.

إناث: ٤٦٤ صوت.

موزعين على العائلات التالية:

إسم العائلة	عدد الإناث	عدد الذكور	مجموع الأصوات
زياده	١٢٥	١١٨	٢٤٣
سلامه	٣٣	٨٧	١٢٠
عبيد	٦٠	٥٣	١١٣
ناضر	٨٤	٣٢	١١٦
الكلاّسي	٤٩	٥١	١٠٠

إسم العائلة	عدد الإناث	عدد الذكور	مجموع الأصوات
نجم	٢٩	١٧	٤٦
مناسا	١٨	١٢	٣٠
الخوري	١٣	١٥	٢٨
عويس	١٠	١٥	٢٥
نادر	١١	٨	١٩
أبو حيدر	٧	٥	١٢
شلالا	٥	٥	١٠
اليحشوشي	٣	٥	٨
سلامي	٥	٢	٧
خوري	٣	٢	٥
أيوب	٣	٢	٥
العلي	٣	٢	٥
رزق الله	٢	١	٣
سعاده	١	٢	٣
آصاف	–	٢	٢

وهم ينتمون إلى الطوائف التالية:

موارنة:

زياده، سلامه، الكلاّسي، عبيد، ناضر، نجم، الخوري، مناسا، نادر، عويس، رزق الله، شلالا، اليحشوشي، سعاده، آصاف، العلي، أيوب، سلامي.

أرثوذكس:

أبو حيدر.

من الذين برزوا

- الكاتبة والأديبة الكبيرة مي زياده، ومي زيادة كما هو معروف لنا جميعا ولدت في الناصرة عام "١٨٨٦" والدها "الياس زخور زياده"، والدتها "نزهة معمر". توفيت في مصر عام ١٩٤١، وهي في قمة عطائها.
- جبرايل رزقالله الخوري، شغل منصب مختار القرية، وشيخ صلح.
- المطران يوسف نجم.
- المطران اغناطيوس زياده، راعي أبرشية بيروت المارونية سابقاً.
- لويس زياده، نائب أسبق في المجلس النيابي اللبناني، وشغل منصب رئيس نقابة المحامين بحلب،
- كميل زياده، نائب أسبق في المجلس النيابي اللبناني.
- الصحافي المشهور شبل الخوري.
- فخر حاتم كلاّسي، عصامي، أنشأ مع أبنائه أمبراطورية شركات تجارية محليةّ وعالمية.. عُرف عنه إحسانه للمعوزين، إضافة إلى أعمال خيرية كثيرة.
- المهندس فرنسيس كلاّسي، الرئيس الأسبق لبلدية شحتول، وهو أول من تبوّأ هذا المركز.
- المربي الأستاذ شاهين كلاّسي، الرئيس السابق لبلدية شحتول.
- المحامي جاك سلامه، الرئيس الحالي لبلدية شحتول.
- جاك فخر كلاّسي، مؤسس ومدير عام تلفزيون الـ تلي لوميار ومحطاته كافة... والداعم الدائم له مادياً ومعنوياً.
- بول كلاسي، الرئيس الحالي لجمعية مار منصور في لبنان.
- البروفسور طوني الخوري، نقيب أسبق لأطباء الأسنان في لبنان، وأمين عام أطباء الأسنان العرب سابقاً، وشغل منصب عميد كلية طب الأسنان U.S.J.

- الدكتور ايلي جرجي العرموني الخوري، عميد كلية طب الأسنان
- المهندس ايلي سلامه، رئيس سابق لمكتب الهندسة في بلدية جونيه.
- الأستاذة مرسال بطرس كلاّسي سلامه، سفيرة لأندية الليونز الدولية إلى لبنان والأردن والعراق والإمارات.
- نزيه بطرس كلاّسي، قنصل فخري في روند ايلاند – الولايات المتحدة الأميركية.
- كارولين الياس زياده، سفيرة لبنان في واشنطن.
- الدكتور المهندس غسان أميل أبو حيدر، رئيس قسم الهندسة المعمارية في كلية الهندسة والفنون الجميلة – الفرع الثاني – في الجامعة اللبنانية.
- الأستاذ المربّي غاريوس الياس زياده.
- الدكتور عبده شاهين كلاّسي، طبيب بيطري، صاحب مستشفى بيطري في جونيه.
- الدكتور شادي شاهين كلاّسي، طبيب شرايين وأعصاب.
- الإعلامي فرنسوا عبدو زياده، مدير العمليات في محطة ال أ. تي. في.
- الصحافية والشاعرة كلود يوسف كلاّسي صوما.

- **أسماء مخاتير شحتول الذين توالوا على هذا المنصب في الماضي :**
- جبرايل رزق الله الخوري،
- نجم مخايل زياده،
- عبدالله سركيس زياده،
- الخوري يوسف الياس زياده، خادم رعية مار يوسف في شحتول، وهو أبن عمّ الأديبة ماي زياده.
- المهندس جان زياده، وهو أبن الخوري يوسف زياده.
- أنطوان رشيد زياده.

- بطرس نعيم سلامه.
- جرجي يوسف زياده.
- فارس حنا زياده، مختار شحتول الحالي.

بالإضافة للكثير من الطاقات البشرية التي تزخر بهم شحتول، سنأتي على ذكرهم لاحقاً بشكل مفصّل يفيهم حقهم، حين تكتمل لدينا سيرتهم الذاتية، في الجزء الثاني الذي يلي هذا الكتاب.

اما الذين نزحوا من قرية شحتول في الماضي،

- فإما هاجروا الى بلاد الإغتراب اللبناني، وانقطعت صلتهم بوطنهم الأم، لأسباب عديدة.

- وإما قصدوا أمكنة محدّدة في وطنهم وتوطنّوا فيها، وبعضهم عاد ورحل الى أمكنة أخرى حيث توطّن.

أقدم وثيقة رسمية عثمانية موجودة لدينا، تأتي على ذكر شحتول الكسروانية، توصفها بأنها كانت مزرعة غير مأهولة، بيد قرية عرامون المجاورة، تعود إلى العام ١٥٣٠، مضمونها:

(شحتول ورد اسمها في الطابو دفتري رقم ٣٨٣، صفحة ٣٦٢، سنة ١٥٣٠، وكانت مزرعة غير مأهولة بيد قرية عرامون، وحاصلها مع الخراج بلغ ١٠٠ قرش[٦]).

[٦] أنظر ملحق الوثائق رقم ١صفحة: ٥٥ أول إحصاء اقتصادي تجريه الدولة العثمانية سنة ١٥٣٠

*** شرح مختصر عن الإحصاء السكاني والإقتصادي، في الطابو دفتري (العثماني). لشحتول التي كانت مزرعة غير مأهولة، بيد قرية عرامون.**

(إن سجلات الطابو دفتري هذه موجودة في مكتبة أسطنبول الوطنية، في الدولة التركية، وهي من أرشيف المحفوظات العثمانية، ومنها يتشكل بعض تاريخنا في تلك الحقبة من الزمن).

أن الطابو دفتري هو سجل الإحصاء السكاني والإقتصادي في الدولة العثمانية. ولبنان كان يقسم أيام الدولة العثمانية الى نواحٍ (جمع ناحية)، والناحية كانت تقسم الى قرى ومزارع، وهذا الإحصاء كان يكتب بخط عربي يعرف بخط سياقه.

والإحصاء السكاني كان يشتمل على أسماء الذكور البالغين من عمر أربع عشرة سنة وما فوق، المكلفين دفع الضرائب، وهو يشتمل على ثلاث فئات وهي:

- خانة، وتعني: المتزوج.
- مجرد، وتعني: الأعزب.
- إمام، وتعني: رجل دين.

اما الإحصاء الإقتصادي فكان يحتوي على الرسوم التالية:

- حنطة غرارة، شعير غرارة، خراج أشجار وكروم، رسم بستان، رسم معز ونحل، رسم دولاب، رسم معصرة، رسم عروس وباد هوا، مال صيفي...

معاني بعض الرسوم:

رسم دولاب: هي ضريبة على دولاب الحرير.

رسم عروس: ضريبة على الفتاة التي تريد الزواج؛ اما المرأة الأرملة، أو المطلقة، اذا ما ارادت الزواج مجدداً، فكانت تدفع ضريبة أقل من الفتاة.

رسم باد هوا: ضريبة المخالفات.

مال صيفي: ضريبة على الأراضي التي تزرع موسمياً وفي الصيف...

تحقيق وثيقة (أول إحصاء إقتصادي في الطابو دفتري "العثماني" للوثيقة المرفقة سنة ١٥٣٠)

*** مزرعة شحتول بيد قرية عرامون، ناحية كسروان:**

- شحتول لم يرد اسمها في الـ طابو دفتري رقم ٤٣٠، سنة ١٥٢٣.
- شحتول ورد اسمها في الـ طابو دفتري رقم ٣٨٣، سنة ١٥٣٠، صفحة ٣٦٢.

وكانت مزرعة بيد قرية عرامون[٧]، وحاصلها مع الخراج بلغ ١٠٠ قرش.

- شحتول ورد اسمها في الـ طابو دفتري رقم ٤٠١، سنة ١٥٤٣، صفحة ٣٩٧.

وكانت مزرعة بيد قرية عرامون، وحاصلها مع الخراج بلغ ٦٥ قرش.

- لم يرد اسم شحتول في الـ طابو دفتري رقم ١٧٧، سنة ١٥٩٦.

*** انواع الضرائب والرسوم التي كان يدفعها اللبناني في زمن الإقطاع والسلطة العثمانية.**

- **الميري:** وهي ضريبة على الأرض، وكانت تقدر بحمولة البغل من اوراق التوت.
- **الجزية:** وهي التي أعفي منها المسلمون، وظلّت مطبقة على غيرهم، وهذه كانت مخصصة للمجهود الحربيّ.
- **الضريبة:** وهي التي فرضها ابراهيم باشا والأمير بشير الكبير على كل فرد من أفراد الأسرة، وشملت: الكاز، والصابون، والملح، والزيتون، والعرق، والمواشي...، هذا فضلا عن السخّرة والتجنيد الإجباريّ.
- **تيمار:** إقطاع رجل ما مدخول مال قرية أو مزرعة، مقابل تجنيد عدد من المقاتلين حسب حاصل المدخول.

[٧] نظر ملحق الوثائق رقم ١، صفحة: ٥٥ أول إحصاء اقتصادي تجريه الدولة العثمانية سنة ١٥٣٠

- **العيديّة:** وهي التي كان يقدّمها الفلاّحون الى الإقطاعييّن في مناسبات: الزواج، والولادة، والأعياد، واستقبال الزائرين الكبار...، وكانت إما سكراً، وإما بنّاً، وإما دجاجاً، وإما خروفاً، وإما مخرّزاً من العرق أو النبيذ، او دبساً، اوعسلاً، او فاكهة وخضاراً في أول مواسمها!...

- **الدّيموس:** وهي ضريبة ثابتة كانت تدفع على المحصول الزراعي، على قسطين أو أكثر.

- الحنطة والشعير: كانت تقاس الحنطة والشعير بالغرارة وذلك لفرض الضرائب على هذه الزراعة، فعلى كل غرارة حنطة كان متوجّباً حوالى ١٣٠ أقجة، وعلى كل غرارة شعير، كان يؤخذ نحو ٥٣ أقجة.

- **خراج أشجار متنوّعة:** كانت السلطة العثمانية تأخذ أقجة واحدة، عن كل أربع أشجار مثمرة.

- **مال صيفي:** هي ضريبة مفروضة على المراعي.

- **مال بدل وعروس:** كانت ضريبة رسم العروس تبلغ ٦٠ أقجة للبنت البكر والمجهّزة، و٣٠ او ٤٠ أقجة للأرامل والمطلقات. وكانت هذه الضريبة تقلّ عن ذلك، تبعاً لفقر النساء.

- **مال باد هوا:** وهي ضريبة المخالفات على أنواعها.

والأسوأ أنّ هذه الضرائب كانت تزاد وفقاً لمزاجيّة الوالي او الإقطاعي، وكانت تفرض أحياناً سبعاً او ثماني مرّات في السنة.

*** أنواع الرسوم:**

- **رسم ماعز ونحل:** على كل ٤ رؤوس من الأغنام او الماعز كان متوجبّاً أقجة واحدة.

عائلات شحتول " تحقيق وثيقة تاريخية قديمة مخطوطة، ذات قيمة عائلية، مناطقية، علميّة غنيّة،١٨٦٧[٨]"

العائلات التي كانت تسكن قرية شحتول منذ حوالى الماية وأثنان وخمسون سنة، أي في ١٨٦٧، إستناداً إلى وثيقة الإحصاء السكاني للذكور، "وهو أول إحصاء رسمي لنفوس القرية" بناءً على أمر المتصرف داود باشا، قايمة عدد أنفار قرية شحتول، في ٢١ تموز ١٨٦٧.

وهي تُظهر العائلات التي شكلت المجتمع الشحتولي، التي كانت تسكن القرية منذ حوالى المائة وأثنان والخمسون سنة تقريباً، أي في سنة ١٨٦٧، مع أسماء الذكور منهم، وأعمارهم، وألقابهم، والعلامات الفارقة التي كانت تميزهم، إذا ما وُجدت. اما الوثيقة الثانية وبنفس التاريخ، فهي تُعددّ الذكور الذين نزحوا من شحتول، مع ألقابهم، وأوصافهم، وأعمارهم، كما وتحددّ الأماكن التي استوطنوا فيها، وهكذا يتبينّ لنا طريقة إنتقال العائلات من منطقة الى أخرى.

وهاتان الوثيقتان الرسميّتان المخطوطتان، تُظهران كثافة سكانية لافتة للعائلات التي كانت تسكن قرية شحتول، وقد كانت هذه القرية تُعدّ من أكبر قرى كسروان – الفتوح في تلك الفترة، مقارنةٍ مع الوثائق الرسميّة المخطوطة، التي تعود الى القرى المجاورة، في حينه.

ويُذكر بأن شحتول شهدت نهضة سكانية وإقتصادية عامرة في هذه الفترة، وكانت مركز تجاري ناشط، بحكم موقعها الإستراتيجي، حيث كان التجار يعبروها بإستمرار نحو البقاع، ومنه بإتجاه الساحل اللبناني، وكان يوجد فيها حوالى الخمس مخازن للمواد التموينية، وتجارة الحرير.

ورأيتُ أنه من واجبي أن أطلع عليها، أبناء قرية شحتول العزيزة، علّها تُفيد من يهتمّ بالأمر، ويرى أسماء أجداده، وتكون حجر زاوية لمن يرغب التوسعّ في

[٨] أنظر ملحق الوثائق رقم ٣ و٤ ، صفحتي : ٥٧ و٥٨ أول إحصاء سكاني رسمي تجريه السلطة المحلية لقرية مأهولة (قايمة عدد أنفار شحتول، سنة ١٨٦٧)

التنقيب والبحث والإستزادة في إنتاج معرفة الأصول، لإستخراج ما طُمر من تاريخ هذه القرية المميزة، ونقلها وتوثيقها وإستثمارها في تنمية المجتمع الشحتولي إجتماعياً وثقافياً.

عيلت (عيلة) بيت زيادي (زياده):

(السطر الأول عدد ٥ أنفار)

١ – جرمانوس أبن طنوس زيادي، مربوع القامة، شنب عالي، سن ٦٨ .

٢ – زخور أبن طنوس زيادي، قصير القامة، أحمر اللون، سنّ ٦٢ .

٣ – ولده يوسف، قصير القامة، أحمر اللون، سنّ ٢٤ .

٤ – ولده حنا، قصير القامة، أحمر اللون، سنّ ٢١ .

٥ – ولده الياس، أبيض اللون، سنّ ٨ .

(السطر الثاني عدد ٦ أنفار)

١ – كنج أبن يوسف زيادي، طويل القامة، معتدل اللون، معتوه في العينين، سنّ ٢٧ .

٢ – ولده يوسف، مربوع القامة، معتدل اللون، مخلول العقل، سنّ ١١ .

٣ – ولده طنوس، سنّ ٧ .

٤ – عبدالله أبن يوسف زيادي، مربوع القامة، أبيض اللون، سنّ ٥٢ .

٥ – ولده الياس، أبيض، سنّ ٩ .

٦ – ولده يوسف، أبيض اللون، سنّ ٥ .

(السطر الثالث، عدد ٧ أنفار)

١ – مخايل أبن يوسف زيادي، طويل القامة، أحمر اللون، شنب عالي، سنّ ٥٠ .

٢ – ولده نجم، أحمر اللون، سنّ ٩ .

٣ – غاريوس ولد جناديوس زيادي، قصير القامة، أحمر اللون، شنب خفيف، سنّ ٤٤ .

٤ – ولده أنطون، سنّ ٢ .

٥ – داود أبن جناديوس، مربوع القامة، أبيض اللون، سنّ ٣٠ .

٦ – ولده خليل، سنّ ٣ .

٧ – ولده حنا، سنّ ١ .

(السطر الرابع، عدد ٦ أنفار)

١ – منصور أبن جناديوس زيادي، طويل القامة، أبيض اللون، سنّ ٣٣ .

٢ – ولده يوسف، سنّ ٣ .

٣ – ولده ميلاد، سنّ ١ .

٤ – عبدالله ولد جناديوس، قصير القامة، أحمر اللون، سنّ ٣٥ .

٥ – حنا أبن يوسف زيادي، طويل القامة، أحمر اللون، شنب عالي رقيق، سنّ ٤٥ .

٦ – أخيه سمعان، مربوع القامة، محدوب، معتدل اللون، سنّ ٤٢ .

(السطر الخامس، عدد ٦ أنفار)

١ – جرجي أبن يوسف زيادي، مربوع القامة، أحمر اللون، أحدب، سنّ ٤٠ .

٢ – أخيه فرنسيس، مربوع القامة، أحمر اللون، أجرد الشعر، سنّ ٣٦ .

٣ – أخيه بطرس، طويل القامة، أحمر اللون، مفلوج بالأربع مفاصل، سنّ ٣٠ .

٤ – لويس أبن الياس زيادي، طويل القامة، أبيض اللون، شنب عالي، سنّ٣١ .

٥ – أخيه فرنسيس، طويل القامة، أبيض اللون، شنب عالي، سنّ ٢٩ .

٦ – أخيه يوسف، طويل القامة، أبيض اللون، شنب أبرص، سنّ ٢٦ .

(السطر السادس، عدد ٦ أنفار)

١ – زيادي أبن جرجي، طويل القامة، محدوب، سنّ ٨١ .

٢ – ولده أنطون، مربوع القامة، أحمر اللون، أجرد الشعر، سنّ ٣٣ .

٣ – فارس ولد أنطون، أحمر اللون، سنّ ٨ .

٤ – فرنسيس ولد أنطون، أبيض اللون، سنّ ٤ .

٥ – يوسف ولد أنطون، سنّ ١ .

٦ – زخور أبن زيادي، مربوع القامة، أبيض اللون، أجرد الشعر، سنّ ٣٥ .

(السطر السابع، عدد ٥ أنفار)

١ – جرجي أبن زيادي، مربوع القامة، أحمر اللون، أجرد الشعر، سنّ ٢٩ .

٢ – فرنسيس أبن جرجي زيادي، قصير القامة، سنّ ٨٥ .

٣ – ولده يوسف، قصير القامة، معتدل اللون، سنّ ٤٣ .

٤ – ولده سركيس، طويل القامة، أحمر اللون، شنب عالي، سنّ ٣٨ .

٥ – ناصيف ولد سركيس، سنّ ٢ .

(السطر الثامن، عدد ٥ أنفار)

١ – حنا أبن فرنسيس زيادي، قصير القامة، معتدل اللون، قليل الشعر، سنّ ١٣ .

٢ – منصور أبن فرنسيس زيادي، طويل القامة، أحمر اللون، أجرد الشعر، سنّ ٢٣ .

٣ – طنوس أبن الياس زيادي، قصير القامة، معتدل اللون، سنّ ٦١ .

٤ – شاهين أبن الياس زيادي، طويل القامة، أبرص اللون، شنب عالي، سنّ ٥٥ .

٥ – ولده يوسف، طويل القامة، أبيض اللون، شنب عالي، سنّ ٢٣ .

(السطر التاسع، عدد ٤ أنفار)

١ – خاطر أبن عبود زيادي، أبرص اللون، مفلوج يده ورجله اليمين، سنّ ٥ .

٢ – أخيه جبرايل، أبيض اللون، سنّ ١ .

٣ – يوسف أبن موسي زيادي، طويل القامة، معتدل اللون، سنّ ٣٨ .

٤ – ولده الياس، سنّ ٥ .

- **عيلت (عيلة) بيت الخوري بطرس:**

(السطر الأول، عدد ٦ أنفار)

١ – يوسف أبن عبود الخوري، مربوع القامة، أبرص اللون، سنّ ٣٦ .

٢ – ولده أسعد، أبيض اللون، سنّ ٤ .

٣ – ولده خليل، سنّ ٢ .

٤ – ولده بطرس، سنّ ٢ .

٥ – حنا أبن عبود الخوري، مربوع القامة، أبرص اللون، سنّ ٣٤ .

٦ – أخيه جهجاه، مربوع القامة، معتدل اللون، أجرد، سنّ ٣٢.

(السطر الثاني، عدد ٧ أنفار)

١ – سليمان أبن عبود الخوري، أحمر اللون، سنّ ٦ .

٢ – سركيس أبن الخوري حنا، أبيض اللون، مفلوج في يده اليمنى، سنّ ٨٣ .

٣ – ولده يوسف، قصير القامة، أبيض اللون، شنب أسود، سنّ ٤٨ .

٤ – ولده طنوس، طويل القامة، أحمر اللون، قليل الشعر، سنّ ٣٦ .

٥ – أخيه حنا، مربوع القامة، أحمر اللون، أجرد، سنّ ٣٢ .

٦ – الياس ولد حنا، سنّ ٢ .

٧ – زكريا ولد حنا، سنّ ٤ .

(السطر الثالث، عدد ٥ أنفار)

١ – رزق أبن سركيس الخوري، قصير القامة أحمر اللون، سنّ ٢٧

٢ – اسطفان أبن باخوس الخوري، طويل القامة، أبيض اللون، سنّ ٢٥ .

٣ – جبرايل أبن رزق الله، طويل القامة، أحمر اللون، سنّ ٢٥ .

٤ – بطرس أبن جرجي بو الياس، مربوع القامة، أبرص، سنّ ٦١ .

٥ – ولده منصور، مربوع القامة، أحمر اللون، أجرد الشعر، سنّ ٢٤ .

(السطر الرابع من الصفحة الثانية عدد ٥ أنفار)

١ – بولص أبن جرجي بو الياس، أبيض اللون، مربوع القامة، سنّ ٤٨ .

٢ – موسي أبن فرنسيس بو نجم، قصير القامة، أبيض اللون، مضروب بداء النقطة يومياً، سنّ ٢٣ .

٣ – سمعان أبن فرنسيس بو نجم، أبيض اللون، سنّ ٨ .

٤ – أخيه سليمان، أبيض اللون، سنّ ٥ .

٥ – أخيه يوسف، سنّ ٢ .

(السطر الخامس، عدد ٧ أنفار)

١ – طنوس أبن ابراهيم بو فارس، طويل القامة، أبيض اللون، شنب أسود، سنّ ٤٣ .

٢ – ولده ابراهيم، أبيض اللون، سنّ٢٢ .

٣ – ولده فارس، أحمر اللون، سنّ ٩ .

٤ – ولده بولس، سنّ ٥ .

٥ – ولده منصور، سنّ١ .

٦ – جرجي أبن ابراهيم بو فارس، طويل القامة، أبرص اللون، أجرد، سنّ ٣٨ .

٧ – ولده أنطون، سنّ ٢ .

(السطر السادس، عدد ٦ أنفار)

١ – يوسف أبن ابراهيم بو فارس، طويل القامة، أحمر اللون، شنب أسود، سنّ ٣٤ .

٢ – أخيه الياس، طويل القامة، أسمر اللون، شنب عالي، سنّ ٢٩ .

٣ – ليان أبن سلامه، مربوع القامة، أحمر اللون، سنّ ٥٤ .

٤ – ولده ابراهيم، مربوع القامة، أسمر اللون، سنّ ٢٨ .

٥ – ولده بطرس، مربوع القامة، أحمر اللون، أحمر اللون، سنّ ٢٥ .

٦ – ولده يوسف، أحمر اللون، سنّ ٩ .

(السطر السابع، عدد ٧ أنفار)

١ – يوسف أبن سلامه، مربوع القامة، أحمر اللون، سنّ ٦٢ .

٢ – ولده جرمانوس، طويل القامة، أبيض اللون، شنب عالي، سنّ ٢٤ .

٣ – ولده رومانوس، طويل القامة، أبيض اللون، سنّ ١٠ .

٤ – فرج أبن سلامه، طويل القامة، أحمر اللون، سنّ ٦٥ .

٥ – ولده حبيب، مربوع القامة، معتدل اللون، سنّ ٢٤ .

٦ – ولده طانيوس، أحمر اللون، سنّ ٩ .

٧ – ولده ميلاد، سنّ ٥ .

(السطر الثامن، عدد ٧ أنفار)

١ – يوسف أبن كريم سلامه، مربوع القامة، أبيض اللون، سنّ ٣٨ .

٢ – ولده أنطون، أبيض اللون، سنّ ٧ .

٣ – ولده الياس، سنّ ٣ .

٤ – ولده فرنسيس، سنّ ١ .

٥ – حبيب أبن كريم، طويل القامة، أحمر اللون، سنّ ٣٢ .

٦ – أخيه خليل، طويل القامة، أبرص اللون، سنّ ٢٦ .

٧ – ابراهيم أبن زيدان سليمان، مربوع القامة، أبرص اللون، مفلوج، سنّ ١٣ .

- **عيلت (عيلة) بيت ناضر:**

(السطر الأول، عدد ٥ أنفار)

١ – حنا ابراهيم ناضر، طويل القامة، أبرص اللون، سنّ ٤٨ .

٢ – موسي أبن ابراهيم، طويل القامة، أبيض اللون، سنّ ٤٢ .

٣ – ولده عبدالله، أبيض اللون، سنّ ٧ .

٤ – نقولا أبن ابراهيم، مربوع القامة، أبيض اللون، سنّ ٣٨ .

٥ – ولده يوسف، أحمر اللون، سنّ ٨ .

(السطر الثاني، عدد ٥ أنفار)

١ – ميلاد ولد نقولا، أعما خلقا، سنّ ٥ .

٢ – فرسان أبن سعد، طويل القامة، أبيض اللون، أجرد، سنّ ٤٢ .

٣ – أخيه جرجس، طويل القامة، أبيض اللون، سنّ ٣٦ .

٤ – أخيه الياس، أبرص اللون، طويل القامة، سنّ ٢٤ .

٥ – سليمان أبن لويس، طويل القامة، أبيض اللون، سنّ ٢٥ .

(السطر الثالث، عدد ٥ أنفار)

١ – وهبه أبن لويس، طويل القامة، أبيض اللون، سنّ ٢٢ .

٢ – عبدالله أبن طنوس، طويل القامة، أبيض اللون، شنب عالي، سنّ ٤٨ .

٣ – ولده يوسف، أحمر اللون، طويل القامة، سن ١٥ .

٤ – أنطون أبن يوسف ناضر، طويل القامة، أحمر اللون، سنّ ١٣.

٥ – فرنسيس غصيبة، طويل القامة، سنّ ٢٧ .

(السطر الرابع، عدد ٦ أنفار)

١ – ساسين غصيبة، طويل القامة، أبيض اللون، سنّ ٤٥ .

٢ – ولده سمعان، سنّ ٣ .

٣ – ولده فرنسيس، سنّ ١ .

٤ – فارس أبن فرنسيس غصيبة، سنّ ٢ .

٥ – جبور مخايل ناضر، مربوع، سنّ ٩ .

٦ – نخول أبن سركيس، طويل القامة، أحمر اللون، سنّ ٤٧ .

(السطر الخامس، عدد ٣ أنفار)

١ – يوسف نخول، سنّ ٢ .

٢ – صالح أبن طنوس، مربوع القامة، سنّ ١٩ .

٣ – فرنسيس شاهين ناضر، مربوع، مخلول العقل، سنّ ٦٤.

- **عيلت (عيلة) بيت الكلاّسي:**

(السطر الأول، عدد ٧ أنفار)

١ – فرنسيس أبن نخول، مربوع القامة، أحمر اللون، شنب أسود، سنّ ٤٣ .

٢ – ولده شمعون، سنّ ٢ .

٣ – أسعد أبن نخول، مربوع القامة، أبيض اللون، سنّ ٥٧ .

٤ – عبدالله أبن فرنسيس، طويل القامة، أبرص اللون، سنّ ٤٨ .

٥ – ولده فرنسيس، سنّ ٨ .

٦ – ولده شاهين، سنّ ٦ .

٧ – ولده ابراهيم، سنّ ٢ .

(السطر الثاني، عدد ٧ أنفار)

١ – يوسف أبن فرنسيس، أبيض اللون، مربوع القامة، سنّ٢ .

٢ – ولده ضومط، أحمر اللون، سنّ ١١ .

٣ – ولده أسعد، سنّ ٦ .

٤ – ولده مخلوف، سنّ ٢ .

٥ – أيوب أبن سعد ، طويل القامة، أحدب، أبيض، سنّ ٤٥ .

٦ – ولده فارس، سنّ٤ .

٧ – عيد أبن سعد، طويل القامة، أحمر اللون، سنّ ٥٢ .

(السطر الثالث، عدد ٦ أنفار)

١ – يوسف أبن عيد، أحمر اللون، سنّ ٢٣ .

٢ – أخيه عون، مربوع القامة، أبيض اللون، سنّ ٢١ .

٣ – أخيه حنا، أحمر اللون، سنّ ٤ .

٤ – أخيه بولص، مفلوج في رجله، سنّ ٦ .

٥ – الياس أبن حنا الرعيدي، طويل القامة، معتدل اللون، سنّ ٦٠.

٦ – ولده حنا، أحمر اللون، سنّ ٢٩ .

تابع عيلت (عيلة) بيت الكلاّسي:

(السطر الأول من ثاني صفحة، عدد ٦ أنفار)

١ – جناديوس المنزولي، طويل القامة، سنّ ٩٢.

٢ – ولده يوسف، أحمر اللون، مربوع القامة، سنّ ٢٧ .

٣ – مارون رومانوس المغر، طويل القامة، سنّ ٨٥ .

٤ – ولده حنا، طويل القامة، معتدل اللون، سنّ ٤١ .

٥ – ولده منصور، أبيض اللون، سنّ ٥ .

٦ – ولده ساسين، سنّ١ .

- **بيت عبيد:**

(سطر واحد، عدد ٦ أنفار)

١ – رزق أبن مارون المغر، قصير القامة، أحمر اللون، سن ٤٣ .

٢ – بشاره لمك، أحمر اللون، سنّ ٩٢ .

٣ – ولده نقولا، أحمر اللون، مربوع القامة، سنّ ٤٥ .

٤ – الياس ولد نقولا، أحمر اللون، سنّ ٩٠.

٥ – اسطفان لمك عبيد، أحمر اللون، طويل القامة، سنّ ٨٥.

٦ – ولده زخور، طويل القامة، أحمر اللون، سنّ ٣٥ .

- **بيت شلالا:**

(سطر واحد، عدد ٤ أنفار)

١ – سليمان أبن مارون عواد، طويل القامة، أحمر اللون، سنّ ٢٠.

٢ – حنا لمك عبيد، طويل القامة، أحمر اللون، سنّ ٦١.

٣ – فرنسيس أبن ابراهيم غصن، قصير القامة، أحمر اللون، سنّ ٦٠ .

ولده ابراهيم، مربوع القامة، أحمر اللون، سنّ ٢٤ (ألغي هذا الأسم، بشطبة قلم، عند التصحيح، غير محسوب).

٤– يوسف أبن حنا غصن، أحمر اللون، سنّ ٦ .

- **بيت مناسا:**

(السطر الأول، عدد ٦ أنفار)

١ – الياس أبن يوسف مناسا، طويل القامة، معتدل اللون، أعرج في جنبه، سنّ ٥٣.

٢ – ولده يوسف، سنّ ٢.

٣ – حنا أبن يوسف مناسا، مربوع القامة، أبيض اللون، سنّ ٤٣ .

٤ – مناسا أبن يوسف مناسا، طويل القامة، أبيض اللون، سنّ ٤٠ .
٥ – أخيه فرسان، مربوع القامة، أبيض اللون، سنّ ٢٨.
٦ – ولده عقل، سنّ ١ .

(السطر الثاني، عدد ٥ أنفار)

١ – داود الياس مناسا، مربوع القامة، أبيض، سنّ ٧٨ .
٢ – ولده سليمان، طويل القامة، معتدل اللون، سنّ ٣٣ .
٣– يوسف اليحشوشي، مربوع القامة، معتدل اللون، سنّ ٦٢.
٤– منصور أبن الخوري يوسف، قصير القامة، أحمر اللون، سنّ ٤١ .
٥– ناصيف أبن سركيس بوجهجاه الحصروني، مربوع القامة، أحمر اللون، سنّ ٢٥.

- **بيت عويس:**

(السطر الأول، عدد ٦ أنفار)

١ – منصور أبن حنا بوجهجاه، مربوع القامة، أبيض اللون، سنّ ٦٣ .
٢ – ولده يوسف، مربوع القامة، أحمر اللون، سنّ ٣١ .
٣ – نجم أبن يوسف، سنّ ١ .
٤ – بطرس أبن حنا، طويل القامة، أحمر اللون، سنّ ٥١ .
٥ – ولده جهجاه، سن.٢
٦ – سمعان أبن حنا، مربوع القامة، أبرص اللون، سنّ ٤٥ .

(السطر التالي، اسم واحد نفر):

١ – الياس أبن يوسف الياس، مربوع القامة، سنّ ٢٥ .
(السطر الأخير أسم واحد نفر فقط **(المشايخ لا يدرجوا مع عامة الشعب)**

١ – الشيخ خطار، أبن حبيب حبيش، (عمه الشيخ ابراهيم، رجع الى محلة غزير)

المجموع العام ١٨٠.

فقط ماية وثمانون اسم لا غير، هذا عدد نفوس قرية شحتول، وما هو تابعها من مزرعتين الشمياسات سربين، وجورة مهاد، واذا وُجد خلل، ام وُجد زيادة، فنكون تحت المسؤولية من طرف الحكومة.

وللبيان حررّ ١ آب ١٨٦٧.

مع ختم مختار قرية شحتول

وختم شيخ صلح قرية شحتول

كاتبه جبرايل رزق الله.

تحقيق وثيقة (عدد أسامي النزّاح من قرية شحتول) أسامي الذين نزحوا من شحتول منذ تكوينها كقرية مأهولة، إحصاء ١٨٦٧ [٩] :

عدد الأفراد	أسماء النزاح
١	فرنسيس أبن سعد ناضر، معاز، دوار، وأحيان في نهر الذهب، مربوع، شنب أسود، سنّ ٤٠
٣	عباس أبن بطرس ناضر، وأخيه داود، وأخيه بطرس، رعيان في جهة ماري عبدا، مربوع أسمر، شنب أسود، سنّ ٤٥، الياس طويل أسمر، سنّ ٤٢، بطرس أسمر مربوع، بلا شنب، سنّ٣٣
١	الياس أبن بطرس ناضر، في البستان جنب عرامون، طويل أسمر، شنب أسود، سنّ ٤٤ .
١	ناصيف أبن نخول الكلاّسي[١٠]، في سرعين، بلاد بعلبك، وأحياناً دوار بالبلد، طويل أسمر، شنب أسود، سنّ ٤٠
١	سليمان أبن حنا المنزولي، ساكن في بيروت، مربوع أسبر، بلا شنب، سنّ ٢٧
٢	الياس أبن مارون المغر، ساكن غزير، وولده يوسف، مربوع القامة، أسمر، سنّ ٥٥ وله طفل، أبيض اللون.
٣	لحود أبن رومانوس المغر، وولده اسطفان، وولده يوسف، في جهة مدرسة مار عبدا، ختيار، سنّ ٨٥، اسطفان، مربوع، أسمر، شنب أسود، سنّ ٤٢، يوسف، أبيض، مربوع، سنّ ٣٠
١	سمعان ولد لحود المغر، كاهناً في دير قزحيا.

[٩] أنظر ملحق الوثائق رقم ٥، صفحة : ٥٩، وثيقة مخطوطة، عن أسامي االذين نزحوا من قرية شحتول وعددهم، منذ تكوينها كقرية مأهولة، والأمكنة التي نزحوا إليها، إحصاء ١٨٦٧

[١٠] أنظر ملحق الوثائق رقم ٦ و ٧

- **رقم ٦** صفحة ٦٠ وثيقة (مضبطة مجلس الإداره الكبير،في متصرفية جبل لبنان الجليلة) والتي كان يستحصل عليها اللبناني، لإثبات لبنانيته، خوفاً من تكليفه بما لا يكلف به اللبناني)
- **رقم ٧** صفحة ٦١ وثيقة (القوجان) نوع من الضريبة التي كان يدفعها أبناء المتصرفية، مال ويركو، بدل أعناق

أسماء النزاح – تابع	عدد الأفراد
يوسف أبن همام المغر، في عرامون، طويل أسمر، سنّ ٤٥	١
منصور أبن اسطفان لمك، ساكن مزرعة عين الدلبة، طويل، أسمر، سنّ ٤٧.	١
أخيه أسعد بالمحّلة، مربوع أسمر، سنّ ٣٧	١
يوسف أبن مارون عواد، ساكن بيروت، أسمر مربوع، شنب أسود، سنّ ٣٢	١
بطرس أبن ابراهيم غصن، قاطن عرامون، أسمر مربوع، شنب أسود، سنّ ٥٠	١
مخايل أبن ابراهيم غصن، وولده يوسف، سكان عرامون، طويل، أبيض، سنّ ٦٠، ولده المذكور (يوسف) سنّ ٢٠ ، أسمر، مربوع.	٢
طوبيا أبن يوسف مناسا، ساكن كاهناً، في دير اللويزة.	١
سليمان بو ديب، تايهاً، شارداً، دواراً، ولده يوسف، ساكن بيروت، طويل، أسمر.	٢
سليمان أبن عبود الخوري، وأخيه نعمان، سكان بيروت، سمعان طويل، أسمر، سنّ ٣٥، نعمان، أبيض، مربوع، سنّ ١٢	٢
مجموع الجزء الأول	**٢٥**
الياس أبن منصور بو الياس، ساكن بيروت، مربوع، أبيض، سنّ ٥٧	١
عباس أبن ابراهيم بو فارس، دوار، وغالباً موجود في القليعات، أشقر، طويل، سنّ ٣٥	١
طانيوس ولد موسي عبيد، ساكن في قرطبا، أسمر، مربوع، سنّ ٣٠	١
ابراهيم أبن يوسف اليحشوشي، دوار، ما له مقرّ، مربوع، أسمر، سنّ ٢٥	١
فرنسيس أبن الخوري بطرس، ساكن نهر الذهب، أشقر، مربوع، سنّ ٥٢	١
راشد الخوري، وولده خليل، ساكن حياطه، أبرص، ختيار، سنّ ٩٠، خليل (ولده) أسمر، شنب أسود، مربوع، سنّ ٤٠	٢

عدد الأفراد	أسماء النزاح – تابع
٢	كنعان وسليمان، أولاد أنطون الخوري، خدّام جناب الأمير حسن في غزير، سمر، مربوعين سنّ كنعان ٣٠ . وسليمان ٢٥
١	أنطون الخوري يوسف عازار، ساكن أسكندرية، وأخيه بطرس ساكن اللازقية، مربوعين، سمر، سنّ أنطون ٤٠ ، وبطرس ٣٥
١	داود ولد الخوري يوسف، ساكن بيروت، مربوع، أبرص، سنّ ٣٨
	بولص ولد الخوري يوسف، راهباً في دير طاميش، مربوع أبرص، سن٣٨
١	سركيس مارون عويس، ساكن في جهات بكفيا، ختيار، سنّ ٧٥
١	منصور أبن منصور بو خليل، ساكن فتقا، أبرص، طويل، سنّ ٤٥
٣	أولاد فرنسيس غصن، موسي وحنا وعازار، أولاد زغار، متسولين، أغلب وجودهم في بيروت.
٢	يوسف أبن ناضر ساكن في بعلبك، وولده الياس، والآن موجودين بالعاقورة، أبيض، طويل، سنّ ٥٠، ولده (الياس) مربوع، أبيض، سنّ ٢٥
١	موسي ولد شاهين زيادي، راهباً في دير مار ضومط.
١	لويس أبن يوسف مناسا، كاهناً بمدرسة عين نورا، وأحياناً عندنا، طويل، أحمر، سنّ ٣٨ .
١	الخوري فرنسيس أبن سركيس الخوري، أحياناً بمدرسة مار عبدا، وأحياناً عندنا، طويل، أبيض، سنّ ٣٥ .
٤٨	**مجموع عام النزاح**

ثمانية وأربعون نفر لا غير، هذا عدد أنفار النزاح من محلنا قرية شحتول، واذا وُجد خلل، فنكون تحت المسؤلية، وقابلين القصاص من طرف الحكومة، وللبيان حررّ في ١ آب ١٨٦٧.

كاتبه : جبرايل رزق الله

(ختم) مختار قرية شحتول

(ختم) شيخ صلح قرية شحتول

وتقيدّت بدفتر الذمّة.

معابد شحتول

في شحتول خمس كنائس للطائفة المارونية:

– كنيسة سيدة القلعة العجائبية، مبنية على تلة عالية تُشرف على كافة اراضي القرية...

– كنيسة مار يوسف البتول، مبينية في وسط القرية، وفي الوقت الحاضر تُبنى كنيسة جديدة ضخمة، بالقرب منها على إسم القديس يوسف، مع صالة للمناسبات.

– كنيسة مار عبدا، مبنية على تلة تُشرف على القرية.

– كنيسة مار أنطونيوس البدواني، مبنية بين منازل جورة – مهاد.

– كنيسة مار بطرس وبولس، مبنية على تلة تُشرف على القرية، وهي بجوار دير الراحة، التابع لجمعية مار منصور.

– كنيسة داخل دير الراحة – جمعية مار منصور.

– أخوية الحبل بلا دنس.

– في شحتول نادي رياضي " نادي النهضة الريفية".

– ومدرسة رسمية، بإسم الأديبة ماي زياده.

– دير الراحة، التابع لجمعية مار منصور.

– بلدية حديثة أنشأت عام ٢٠٠٤،

أول عملية شراء أرض لآل الكلاّسي من مشايخ آل الخازن، من منطقة مزرعة سرين، في شحتول، كسروان الفتوح، سنة ١٨٦٢[١١] .

أقدم عقد بيع مخطوط لدينا، يعود لآل الكلاّسي في ناحية كسروان – الفتوح، مزرعة سربين، التابعة لقرية شحتول حالياً، وفي الماضي كانت ضمن منطقة عرامون، المبرم في ما بين الفريق الأول البائع: مشايخ آل الخازن، وهم: الخوري حنا الخازن، ابراهيم يوسف الخازن، خليل يوسف الخازن، الخوري بطرس يوسف الخازن، الخوري يوسف راجي الخازن، والفريق الثاني الشاري: عبدالله الكلاّسي.

<u>**محتواه:**</u>

سبب تحريره

هو انه نحن المدونة أسماؤنا بذيله قد بعنا من عبدالله الكلاّسي من مزرعة سربين قيراطاً واحداً من أصل أربعة وعشرين قيراطاً من القطعة الأرض السليخ المعدّة للزراعة الكاينة في كساير سربين بخراج قرية عرامون بكل حقّ وتابع ونحوهما لهذا المبيع، تحدها شرقاً ملك أبنا عمنا رشيد بهيج وغالب كريم، وغرباً كذلك ملك أبنا عمنا المذكورين، وقبلة الشير العاصي الذي بيننا وبين بيت مناسا للتدوف لمقلب الماء لجورة الرامي، وشمالاً ملك أبنا عمنا رشيد وغالب المذكورين بثمن قدره لهذا المبيع ماية وخمسون قرشاً من القروش الأسدية عملة يومئذن عن كل غرش أربعون مصرية مقبوض هذا الثمن من يد المشري المذكور لیدنا القبض الكافي الشرعي بيعاً باتاً صحيحاً شرعياً لا شرط فيه ولا فساد بوجه

---

[١١] أنظر ملحق الوثائق رقم ٢، صفحة: ٥٦ (وثيقة أول عقد شراء أرض من مشايخ آل الخازن ١ ايلول ١٨٦٢)

من الأوجه الشرعية ثم أنه غبّ تمام هذا العقد ولزومه قد بعنا من عبدالله المذكور ثلاثة وعشرون قيراطاً من الأرض المحدودة المذكورة شركته بالقيراط الواحد المحررّة تماماً الأربعة وعشرون قيراطاً بجميع حقوق هذا المبيع وطرقه ومرافقته بثمن قدره لذلك ثلاثة آلاف غرش وخمسون غرش من الغروش السلطانية المتعامل بها يومئذنٍ عن كل غرش أربعون مصرية مقبوض هذا الثمن ليدنا من المشري المذكور القبض الصحيح الشرعي ولم يبقى لنا بذمته غرش الفرد بيعاً باتاً ثابتاً لا شرط فيه ولا فساد ولا ردّ ولا معاد وصارت الأرض المذكورة بحدودها المرقومة ملك الشاري المذكور يتصرف بها كيفما أراد وتبادينا الذمة عن دعوى الغبن والغرر وساير الدعاوى الشرعية ولما تمّ الحال على هذا المنوال حرّرنا بيده هذا الصكّ الشرعي غبّ إذ أشهدنا على إقرارنا كل الشهود المدونة اسماؤهم أدناه ومال الميري المرتب على هذا المبيع سبعة وأربعين مصرية أصل ومهما يتبع لذلك من توازيع الحاكم صار يلزم المشتري دفعه، تحريراً في أول شهر أيلول سنة ١٨٦٢ أثنان وستون وثمانماية وألف صحّ صحّ.

ختم وتوقيع: الخوري حنا الخازن يشهد بذلك. / ختم وتوقيع: المقرّ بمافيه ابراهيم يوسف الخازن. / ختم وتوقيع: المقرّ بما فيه خليل يوسف الخازن. / ختم وتوقيع المقرّ بما فيه الخوري بطرس يوسف الخازن. / ختم وتوقيع: المقرّ بما فيه الخوري يوسف راجي الخازن.

شـــــهود الحال

طنوس أبو لحود، من نهر الذهب

حنا أبو حسن، من المزرعة

روكز البويز، من زوق مكايل.

إنموزج عن القوجان[١٢]، وهي نوع من الضريبة التي كان يدفعها المتكّلف في زمن السلطنة العثمانية

وكانت قرية شحتول في حينه تابعة لمديرية غوسطا قضاء كسروان،

مضمون هذا القوجان:

مال ويركو عن الأعناق نفر: مبلغ احدى عشر قرش وأربعة وعشرون بارة.

وصل من شبل ناصيف الكلاّسي

المبلغ المرقوم أعلاه أحدى عشر قرش وأربعة وعشرون بارة من مال ويركو عن سنة ١٣٢٦، ولأجل البيان أعطي هذا العلم والخبر، تحريراً في ٧ آب سنة ١٩١٠

الأمضاء المختار نجم مخايل زياده مع ختمه.

وهذه الوثيقة عائدة لشبل ناصيف الكلاّسي، الذي كان قد هاجر قرية شحتول الكسروانية، واستوطن قرية سرعين البقاعية لإكتساب المعيشة، وكانت سرعين يومها خارج نطاق متصرفية جبل لبنان الجليلة، وكانت هذه الأخيرة في حينه تتمتّع بشبه حكم ذاتي. وكان اللبناني أبن المتصرفية مجبر على دفع ضرائبه فيها وإلا أعتبر من أبناء السلطنة العثمانية وتطبقّ عليه قوانينها ومنها التجنيد الإجباري، الذي كان اللبناني أبن المتصرفية فقط معفى منها وهي ميزات خاصة يعتزّ بها.

وكان أبناء القرى والبلدات اللبنانية يتكلفون مشقات كثيرة للقدوم إلى مسقط رأسهم من مكان سكنهم خارج المتصرفية، لدفعهم هذه الضريبة لإثبات أنهم ما زالوا لبنانيين وبالتالي يتمتعون بحقوقهم المكتسبة والمصانة من الدول الأوربية

---

[١٢] أنظر ملحق الوثائق رقم ٧، صفحة: ٦١ (صورة عن القوجان - وثيقة عن وصل ضريبة مال الأعناق، التي كان يدفعها المكلفّ اللبناني)

العظمى الخمس: فرنسا وبريطانيا وبروسيا وروسيا والنمسا، بموجب البروتوكول الموقّع بين هذه الدول والسلطنة العثمانية سنة ١٨٦١[١٣] ، لتعود ايطاليا وتنضمّ لهذه الاتفاقية سنة ١٨٦٨.

تأتي ضريبة مال الأعناق في المرتبة الثانية، بالنسبة للضرائب المباشرة التي فُرضت على سكان جبل لبنان، ولقد حلّت هذه الضريبة مكان القديمة، خراج الرؤوس، أي الجزية والجوالي. ودرجت العادة على فرض هذه الضريبة، من قبل الدولة العثمانية، على الذكور غير المسلمين مقابل حمايتهم وإعفائهم من الجندية. وكانت ضريبة الويركو الشخصي تُعرف قبل عام ١٨٦١، بأسماء عدّة: كالجزية، والجوالي، وخراج الرؤوس، والروسية، والفريضة أو الفردة، والمال العسكري، حتى أستقرّ إسمها في متصرفية جبل لبنان على مال الأعناق، وفي الولايات العثمانية بإسم الويركو الشخصي، أو التكاليف الأميرية عن النفوس، والعامة تستعملها بإسم الفردة أو الفريدة أو الفريضة. وفي جبل لبنان فُرضت هذه الضريبة، في الأصل، على الذكور البالغين من سكانه دون أستثناء، للذين بلغت أعمارهم أكثر من ١٥ سنة وأقلّ من ٦٠، كان كل منهم، يدفع مبلغاً سنوياً مقداره ٨ غروش وثلاثة أرباع الغرش بدل ضريبة مال الأعناق المقررة.

ولقد أُعفي من ضريبة مال الأعناق أعضاء مجالس الإدارة وأعضاء المحاكم والإدارات المحلية في المديريات والقرى، والجنود في الخدمة العسكرية،

---

[١٣] - بروتوكول ١٨٦١ هو اتفاقية بين سكان لبنان، وقعّه المسيحيون والدروز بإشراف العثمانيين ليؤسس لمتصرفية جبل لبنان التي قامت على أنقاض القائمقاميتين. وهذا البروتوكول أعطى لهذه الدول الأوروبية دور مباشر في التدخل في الوضع اللبناني، ففرنسا أصبحت ترعى الطائفتين المارونية، والكاثوليكية،وكانت النمسا تدور في الفلك الفرنسي، وروسيا القيصرية رعت الطائفة الأرثوذكسية، وانجلترا بالدروز، بينما العثمانيون رعوا الطائفة السنية ولم يكونوا يعترفوا بالطائفة الشيعية.

والكهنة، والعاطلون عن العمل، والمُقعدون، والفقراء الذين لا يملكون أرضاً. وكانت بدلات هؤلاء المُعفيين تُوزّع على أفراد القرية الباقين. فالضريبة كانت تُفرض على القرية بالتكافل والتضامن بين أبنائها، ومن يغادر القرية بالهجرة أو الوفاة، يتكفّل المقيمون بدفع ضرائبه،

وقد عدّل المتصرّف فرنكو باشا (١٨٦٨ – ١٨٧٣) رسم ضريبة مال الأعناق بجعلها من ٨ الى ١٠ قروش على كل فرد ذكر عمره فوق ١٨ سنة، لتتلائم مع التغيرات الديموغرافية التي قد تطرأ على سكان القرى بسبب الوفاة أو الهجرة، وليفسح المجال أمام السلطة المحلية في القرية من مختار وشيخ صلح بتوزيع هذه الضريبة بحرية نسبية ، وأستتساب أفضل.

متصرفية جبل لبنان

مجلس الإدارة الكبير

عدد

٣٩٠١

صورة مضبطة مجلس الإدارة[١٤]

لدى الإحالة طُولع هذا المعروض الوارد بعدد ٤٩٣٨ المرفوع من ابراهيم كنعان ناصيف الكلاّسي وولديه ملحم ويوسف وخلاصته أنهم لبنانيون من أهالي قرية شحتول التابعة قضاء كسروان من متصرفية لبنان الجليلة ومولودون فيها ويدفعون سنوياً مال أعناقهم وسائر تكاليفهم لجهتها ولترددهم مؤقتاً الى قرية سرعين التابعة قضاء بعلبك لإكتساب المعيشة يلتمسون مضبطة من هذا المجلس بلبنانيتهم وصدور الأمر الكريم بالتحريرات اللازمة لمحل الإيجاب لمعرفتهم لبنانيين حذراً من ان تكلفهم حكومة القضاء الموماليه الى ما لا يكلف اليه اللبناني، ورفعوا مع عرضهم هذا شهادة من مختار قريتهم شحتول المذكورة خلاصتها ان المستدعين المذكورين هم من أهاليها ومولودون فيها ويدفعون مال أعناقهم لجهتها وأبرزوا عدة قوجانات رسمية بأسمائهم جميعهم جرى الإطلاع عليها في هذا المجلس تفيد دفعهم سنوياً المرتبات الميرية وسائر تكاليفهم لجهتها ثم بالكشف عن دفتر عدّ نفوس أهالي شحتول المار ذكرها الرسمي، وُجد مقيداً فيه بالخانة الـ ٨٠ والنمرو الـ ١ ناصيف الكلاّسي جدّ مقدميه المذكورين وسنوياً يصير توزيع مال أعناقهم وسائر تكاليفهم الأميرية لجهتها وتوريدها لصندوق مال

---

[١٤] أنظر ملحق الوثائق رقم: ٦، صفحة : ٦٠ وثيقة (مضبطة مجلس الإداره في متصرفية جبل لبنان الجليلة) والتي كان يستحصل عليها اللبناني، لإثبات لبنانيته، خوفاً من تكليفه بما لا يكلف به اللبناني)

المتصرفية الجليلة، فعليه وإستناداً على كل ما ذكر يعتبر مقدموه المذكورون لبنانيين فإذا لاق يصدر الأمر الكريم بالتحريرات اللازمة لمحل الإيجاب لمعرفتهم لبنانيين، وبكل الأمر والفرمان لحضرة والي الأمر. ١٩ صفر سنة ١٣٢٨، ١٦ شباط سنة ١٣٢٥.

طبق الأصل باش كاتب

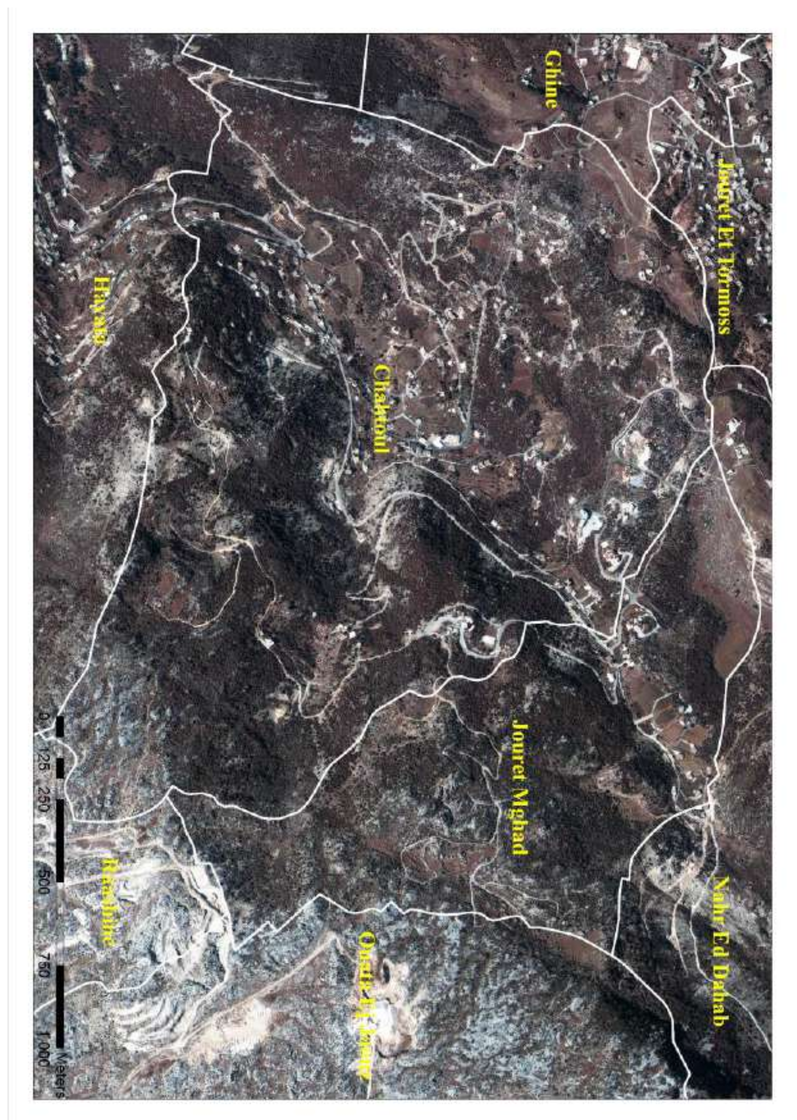
عدد ٨٠ أستوفي الرسم أربعون قرشاً / ٢٣ شباط ١٣٢٥.

(مُصّدقة وموقعة من حاكم متصرفية جبل لبنان يوسف باشا)

فهرس الخرائط

ملحق الخرائط رقم (١)

خريطة جويّة لقريتي شحتول وجورة مهاد، تُظهر منازلهما، وطرقاتهما الداخلية، وحدود البلدات المجاورة لهما.



ملحق الخرائط رقم (٢)

خريطة طرقات الأجر القديمة التي كانت تمر في قريتي شحتول وجورة مهاد، وكان يسلكها التجار بإتجاه البقاع إنطلاقاً من الساحل الجبيلي، وطرقات الأجر داخل هاتين القريتين، التي كان يسلكها السكان والأهالي.

خريطة تُظر تقسيم العقارات في قرية شحتول وجورة مهاد، مع إظهار الطريق القديم (طريق الأجر) الذي كان يسلكها قديماً المكارية الذين كانوا يقصدون بلاد بعلبك، للتجارة، وجلب بعض المؤن، والحاجيات..

النقطة الخضراء: هي نقطة إلتقاء الطريق الآتي من بلاد جبيل، بالأراضي العقارية لشحتول وجورة مهاد، صعوداً نحن بلاد بعلبك...

النقطة الزرقاء: هي نقطة إلتقاء الطريق الآتي من بلاد جبيل نحو بلاد بعلبك، مروراً بأراضي قريتي شحتول وجورة مهاد وصولاً إلى أراضي وطى الجوز المجاورة لهما...

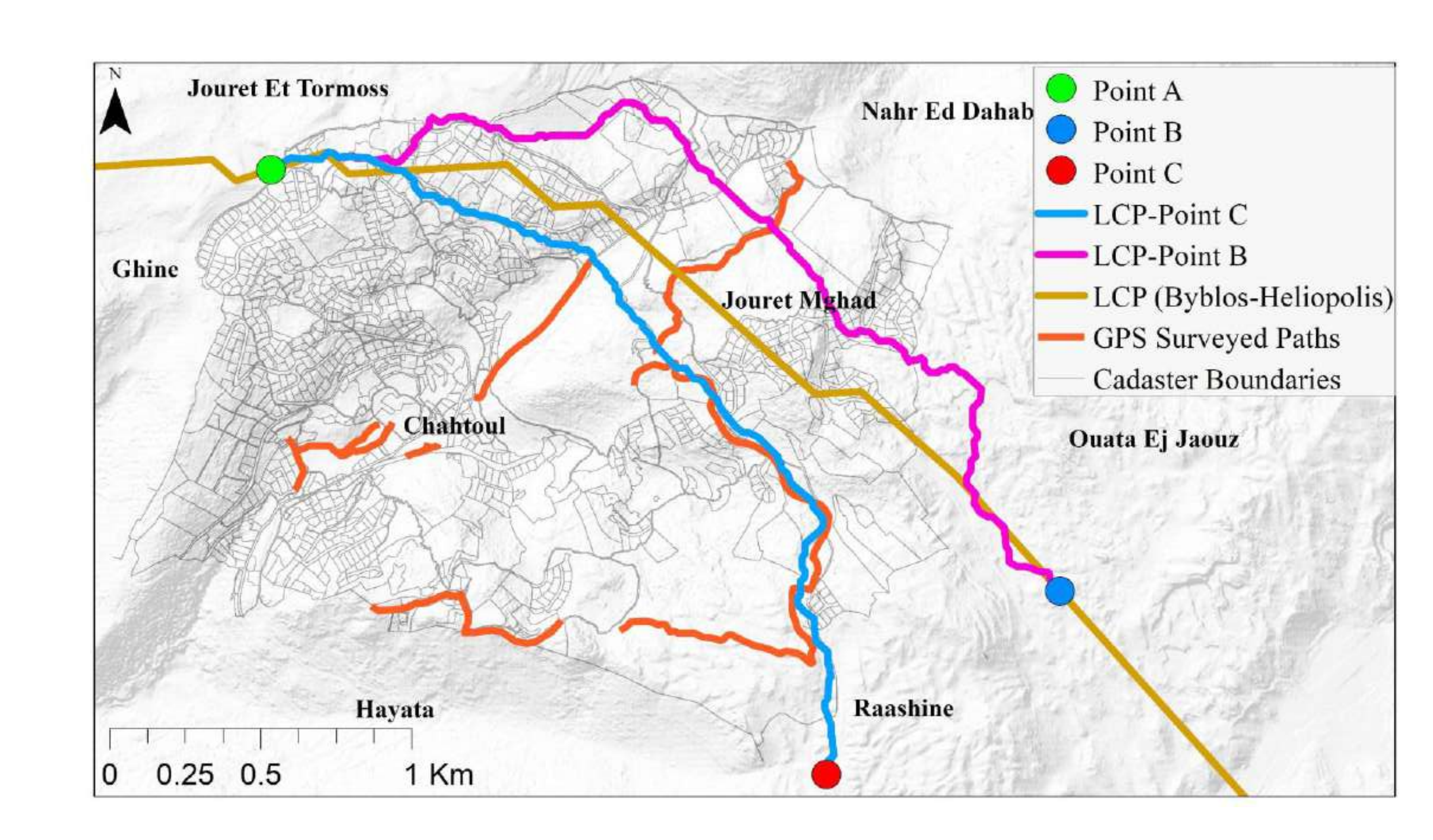
النقطة الحمراء: هي نقطة إلتقاء الطريق الآتي من بلاد جبيل نحو بلاد بعلبك، مروراً بأراضي قريتي شحتول وجورة مهاد وصولاً إلى أراضي رعشين المجاورة لهما...

الخطّ باللون الأصفر: هو خطّ وهمي، رُسم لتبيان الطرقات القديمة، وإظهارها على واقع الأرض، وهو ينطلق من بلاد جبيل على الساحل اللبناني، متجهاً إلى بلاد بعلبك.

الخط باللون الأزرق: هو طريق الأجر الذي كان يُتبع في الماضي، وتظهير وقوعه على أراضي قريتي شحتول وجورة مهاد، وصولاً إلى النقطة الحمراء في أراضي قرية رعشين المجاورة، متجهاً نحو بلاد بعلبك.

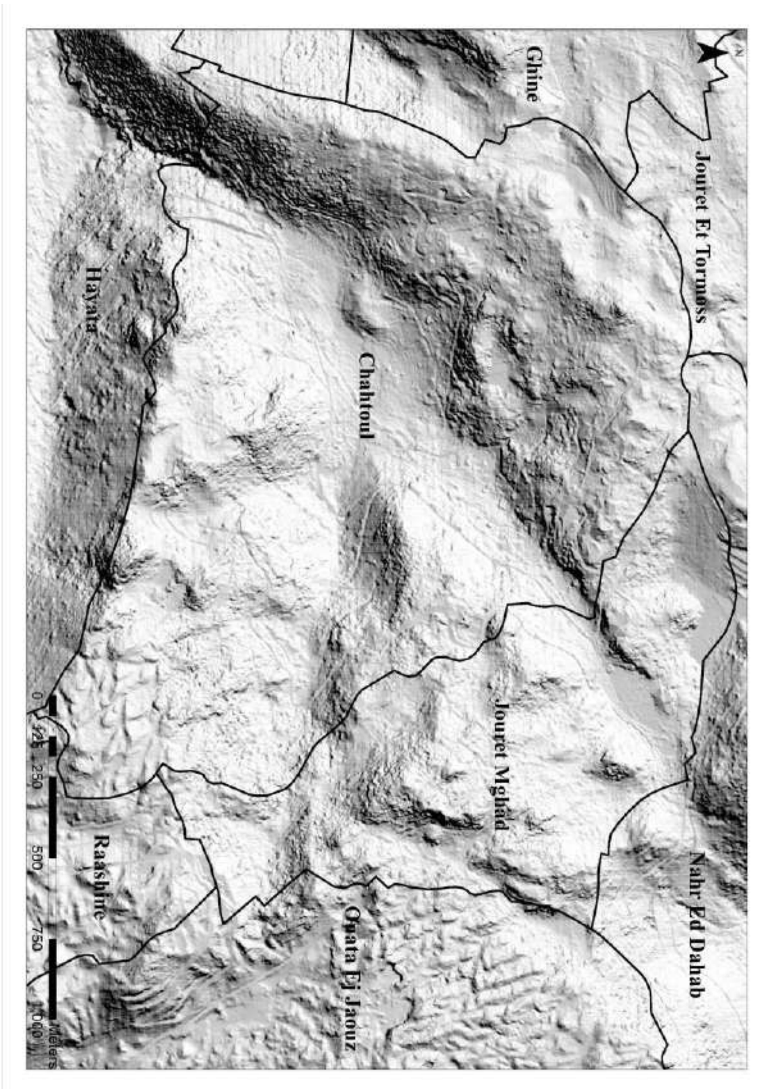
الخط باللون الزهر: هو طريق الأجر الذي كان يُتبع في الماضي، وتظهير وقوعه على أراضي قريتي شحتول وجورة مهاد، وصولاً إلى النقطة الزرقاء في أراضي قرية وطى الجوز، متجهاً نحو بلاد بعلبك.

الخطوط باللون الليموني: وهي الطرقات الأجر التي كان يسلكها أهالي قريتي شحتول وجورة مهاد في الماضي داخل هاتين القريتين، وهي من عمل الإنسان في الماضي وذلك حسب سهولة المسالك، وفي طبيعة الحال كان يُعتمد وجهة سير الدابة، مع إضافة القليل من التعديلات في بعض الأمكنة، والظروف.


N
Jouret Et Tormoss
Nahr Ed Dahab
Ghine
Jouret Mghad
Chahtoul
Ouata Ej Jaouz
Hayata
Raashine
0
0.25
0.5
1 Km
Point A
Point B
Point C
LCP-Point C
LCP-Point B
LCP (Byblos-Heliopolis)
GPS Surveyed Paths
Cadaster Boundaries

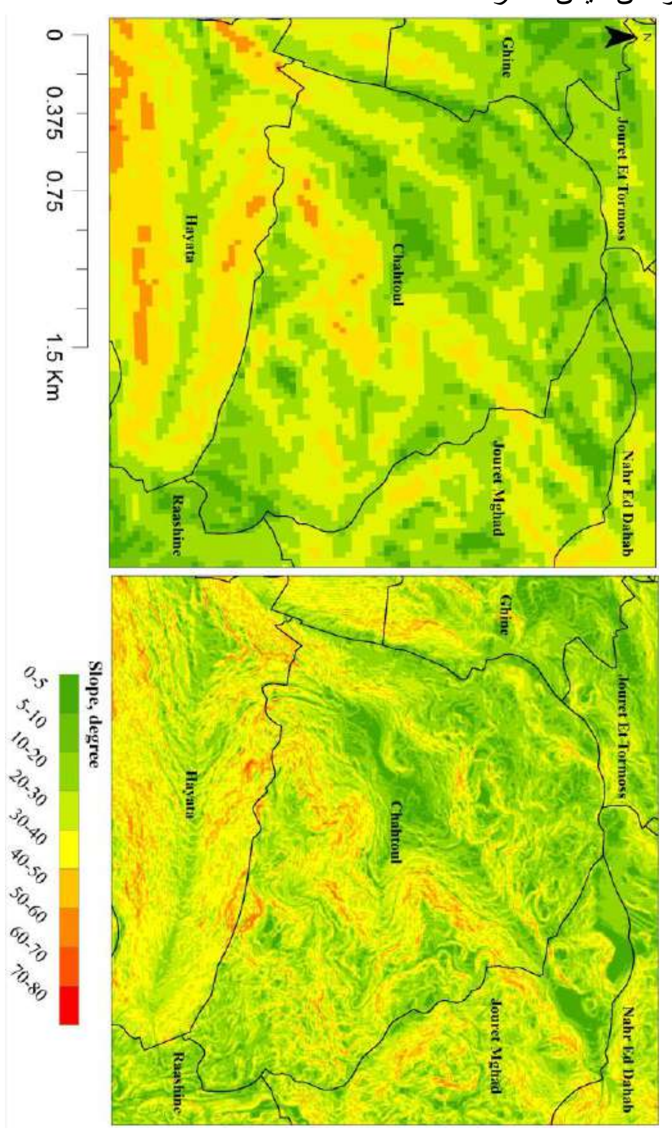
ملحق الخرائط رقم (٣)

خريطة تُظهر التضاريس، مع حدود البلدات المجاورة لقريتي شحتول – وجورة مهاد.



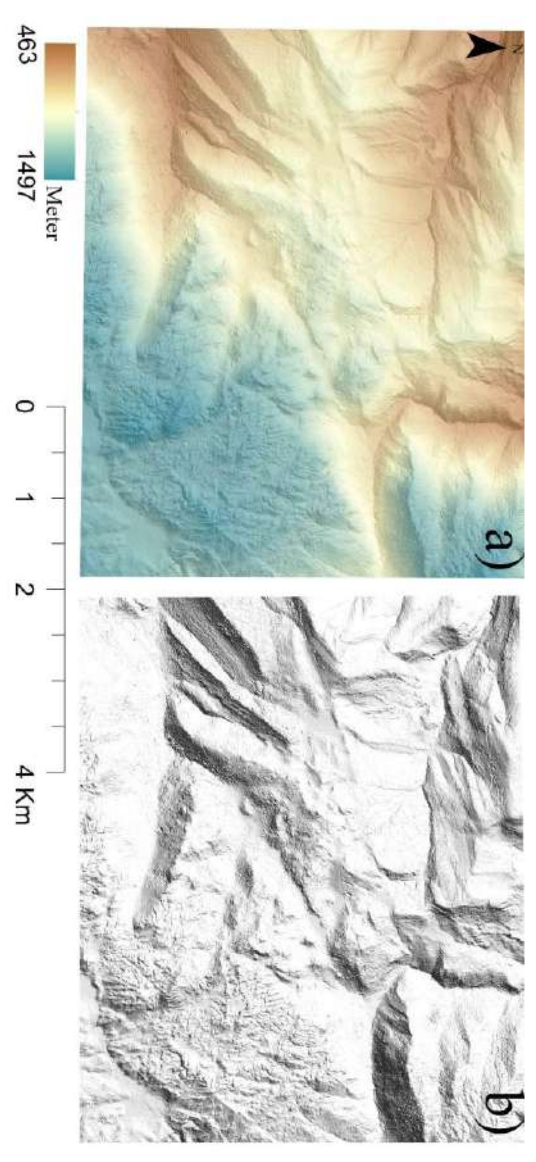
ملحق الخرائط رقم (٤)

خريطة تُظهر درجة الإنحدارات، في قريتي شحتول – وجورة مهاد، والصورة عن اليمن، أكثر دقّة.



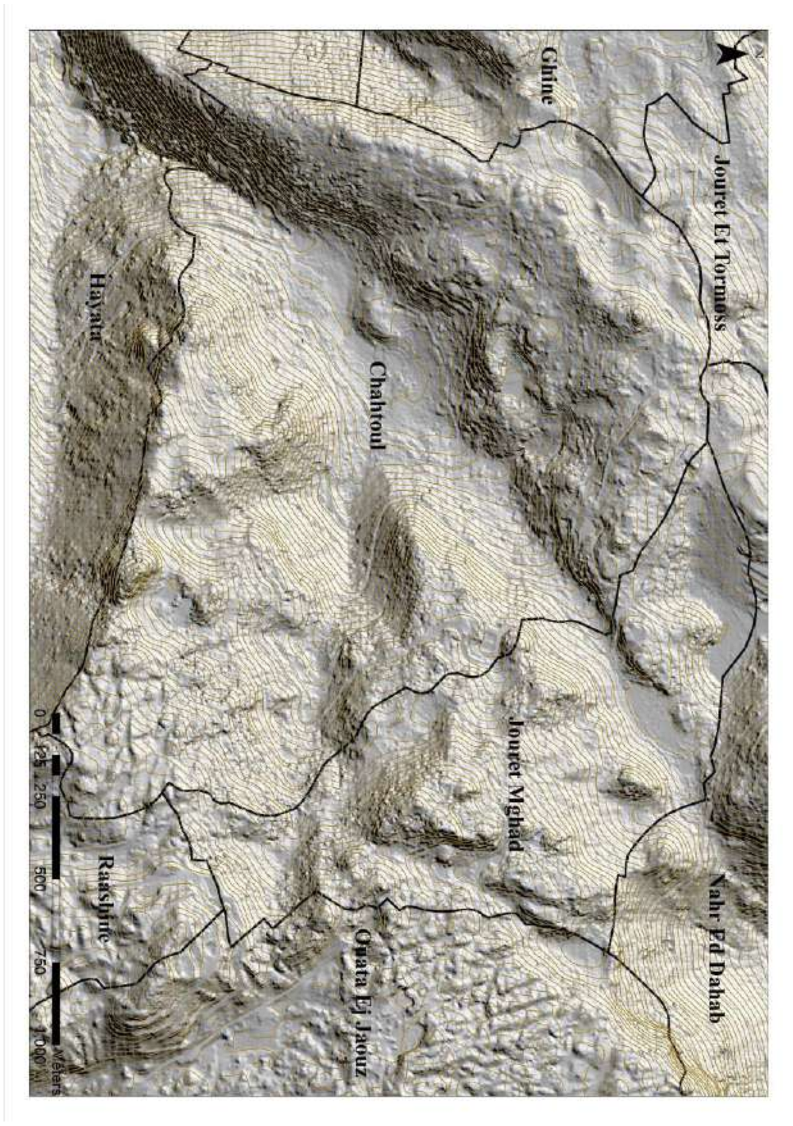
ملحق الخرائط رقم (٥)

خريطة تُظهر التضاريس، وطبيعة الأرض لقريتي شحتول – وجورة مهاد.



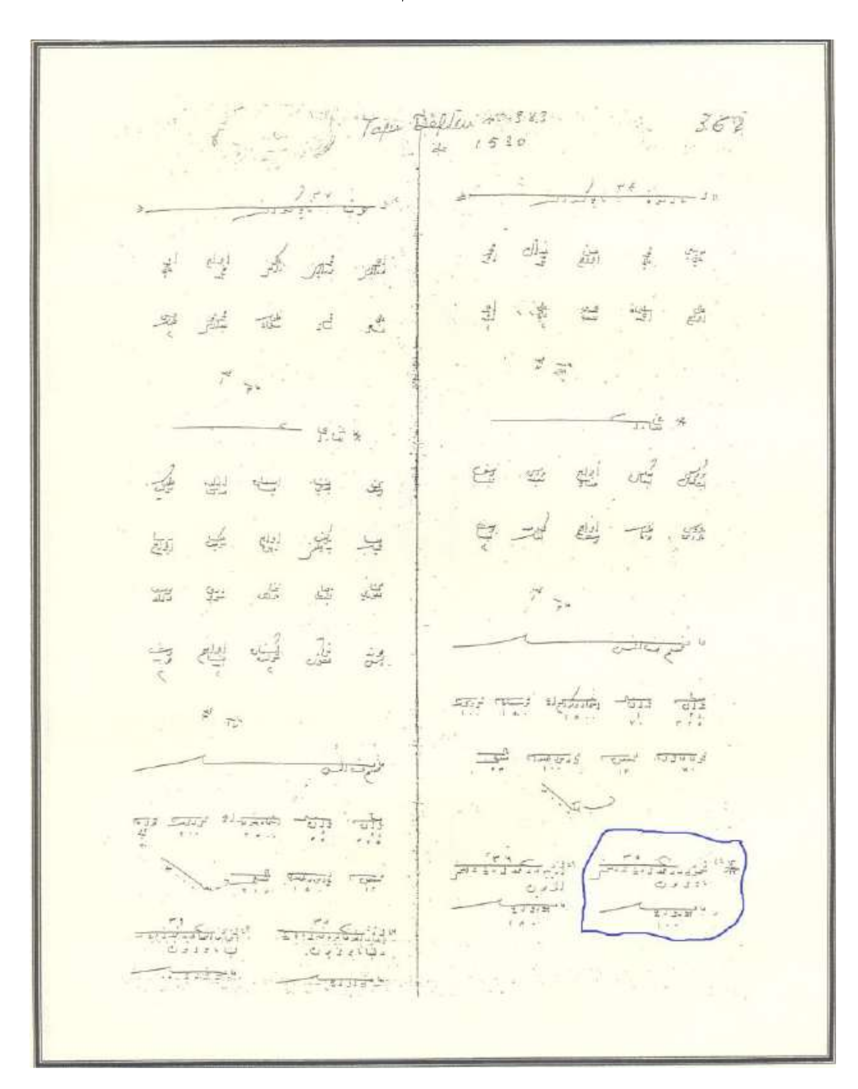
ملحق الخرائط رقم (٦)

خريطة تُظهر التضاريس، مع حدود البلدات المجاورة لقريتي شحتول – وجورة مهاد، (مع خطوط المناسيب – إرتفاقات = كل خطّ عشرة أمتار).

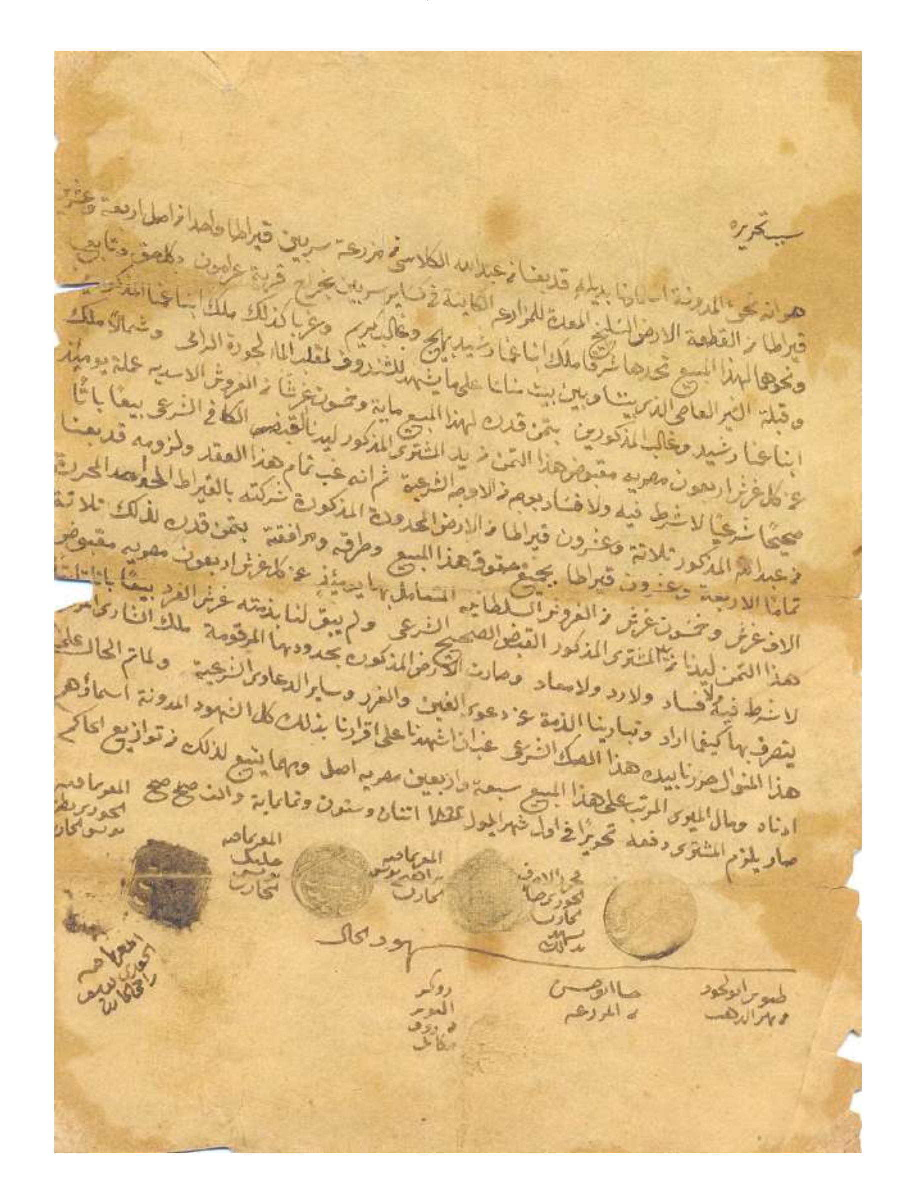


فهرس الوثائق

ملحق رقم ١



ملحق رقم ٢



سبب تحريره

هو انه نحن المدونة اسماؤنا بذيله قد بعنا من عبد الله الكلاسي من مزرعة سريقين قيراطا واحدا من اصل اربعة وعشرين

قيراطا من القطعة الارض السليخ المعدة للمزارع الكاينة في اراضي سريقين بخراج قرية عرامون [illegible] وتابع

ونحوها لهذا المبيع تحدها شرقا ملك ابناء غنا رشيد [illegible] وخالد [illegible] وغربا كذلك ملك ابناء غنا المذكورين وشمالا ملك

وقبلة [illegible] [illegible] وبين بيت [illegible] على ما يشهد للشروق [illegible] الجودة [illegible] وشمالا [illegible]

ابناء غنا رشيد وخالد المذكورين بثمن قدره لهذا المبيع مائة وخمسون غرشا من الغروش الاسدية [illegible] بيعا باتا

في كل غرش اربعون مصرية مقبوض هذا الثمن في يد المشتري المذكور بيد القبض الكافي الشرعي ولزومه قد بعنا

صحيحا شرعيا لا شرط فيه ولا فساد بجميع الاوجه الشرعية ثم انه بعد تمام هذا العقد [illegible] المحررة

في عبد الله المذكور ثلاثة وعشرون قيراطا في الارض المحدودة المذكورة شركته بالقيراط [illegible] بثمن قدره لذلك ثلاثة

تماما الاربعة وعشرون قيراطا بجميع حقوق هذا المبيع وطرقه ومرافقه [illegible] في كل غرش اربعون مصرية مقبوض

الاف غرش وخمسون غرشا من الغروش السلطانية المتعامل بها يوميئذ في [illegible] بيعا باتا

هذا الثمن ليدنا من المشتري المذكور القبض الصحيح الشرعي ولم يبق لنا بذمته غرش الفرد [illegible] ملك [illegible]

لا شرط فيه ولا فساد ولا رد ولا [illegible] وصارت الارض المذكورة بحدودها المرقومة [illegible] وله تمام الحال على

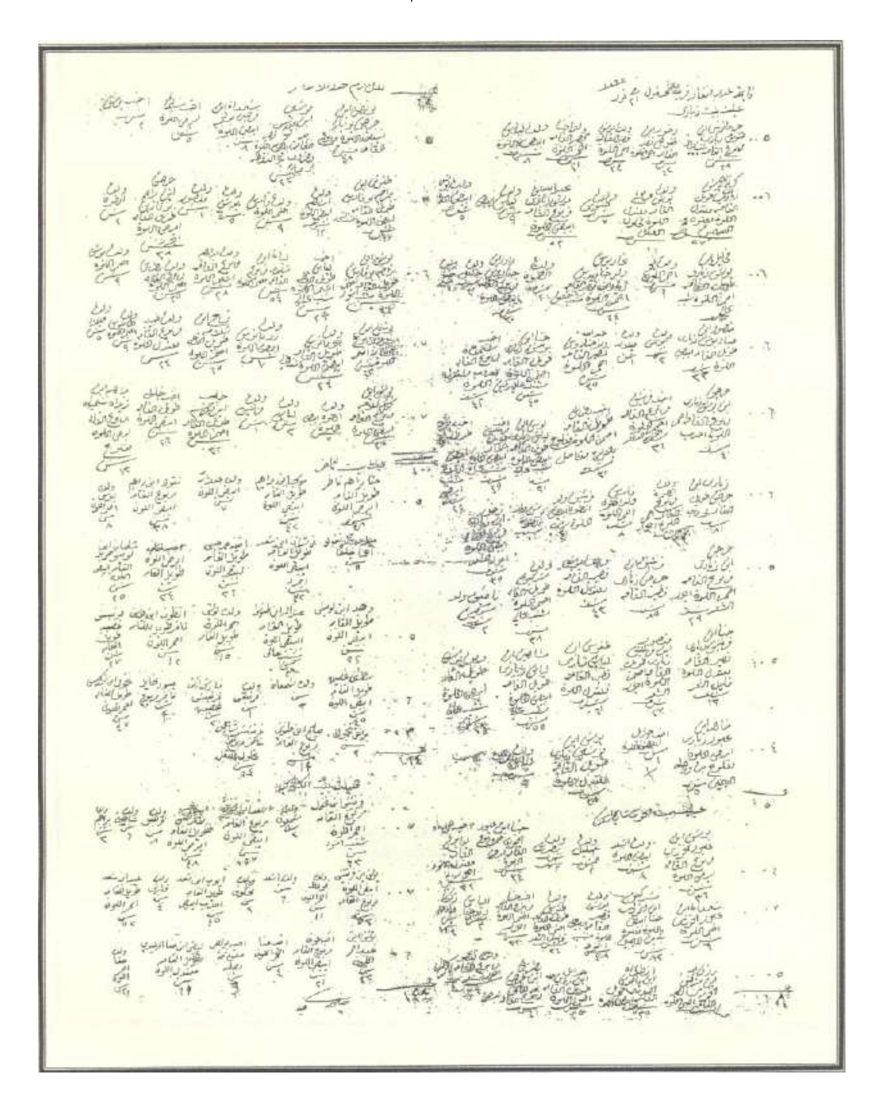
يتصرف بها كيفما اراد وتبارينا الذمة في دعوى الغبن والغرر وساير الدعاوي الشرعية [illegible] اسماؤهم

هذا المنوال حررنا بيدنا هذا الصك الشرعي عندما اشهدنا على اقرارنا بذلك كل الشهود المدونة

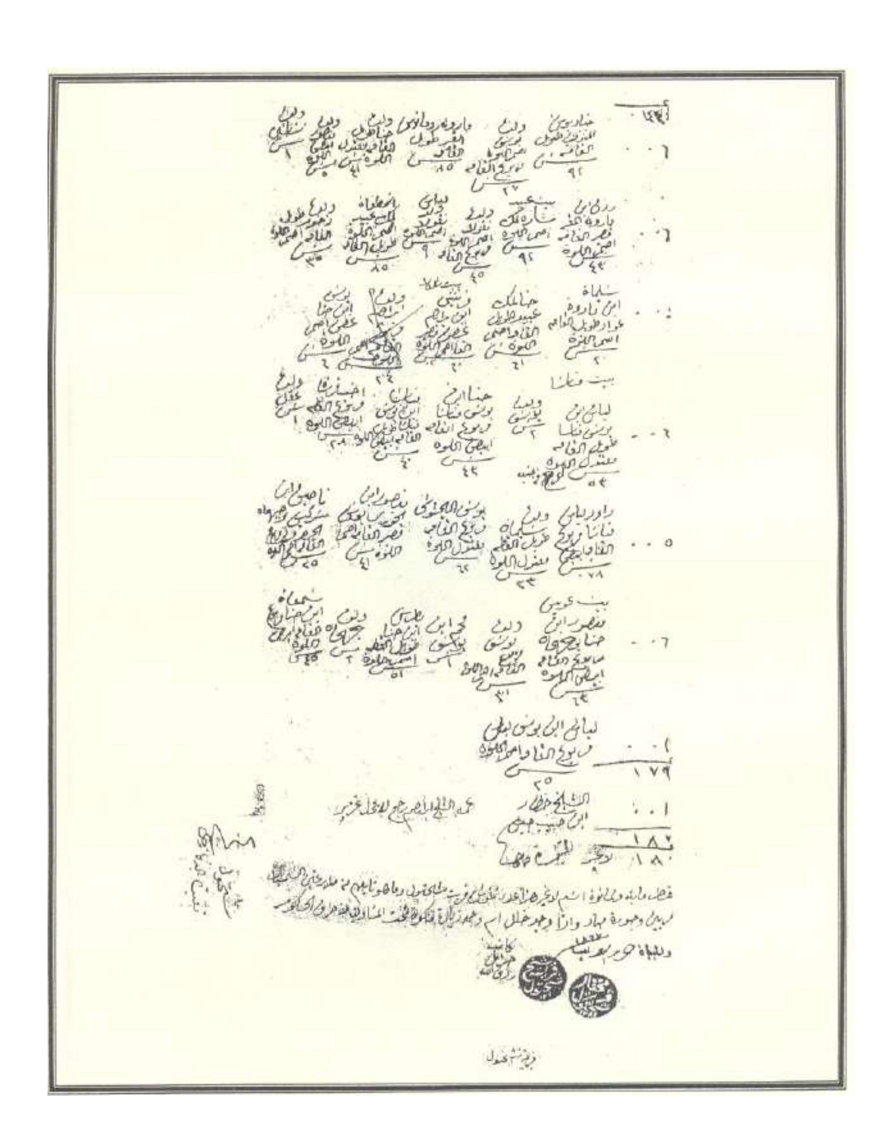
ادناه [illegible] المرتب على هذا المبيع سبعة وعشرون مصرية اصل [illegible] لذلك في توازيع الحاكم

صار يلزم المشتري دفعه تحريرا في اول شهر ايلول [illegible] اثنان وستون وثمانماية والف [illegible]

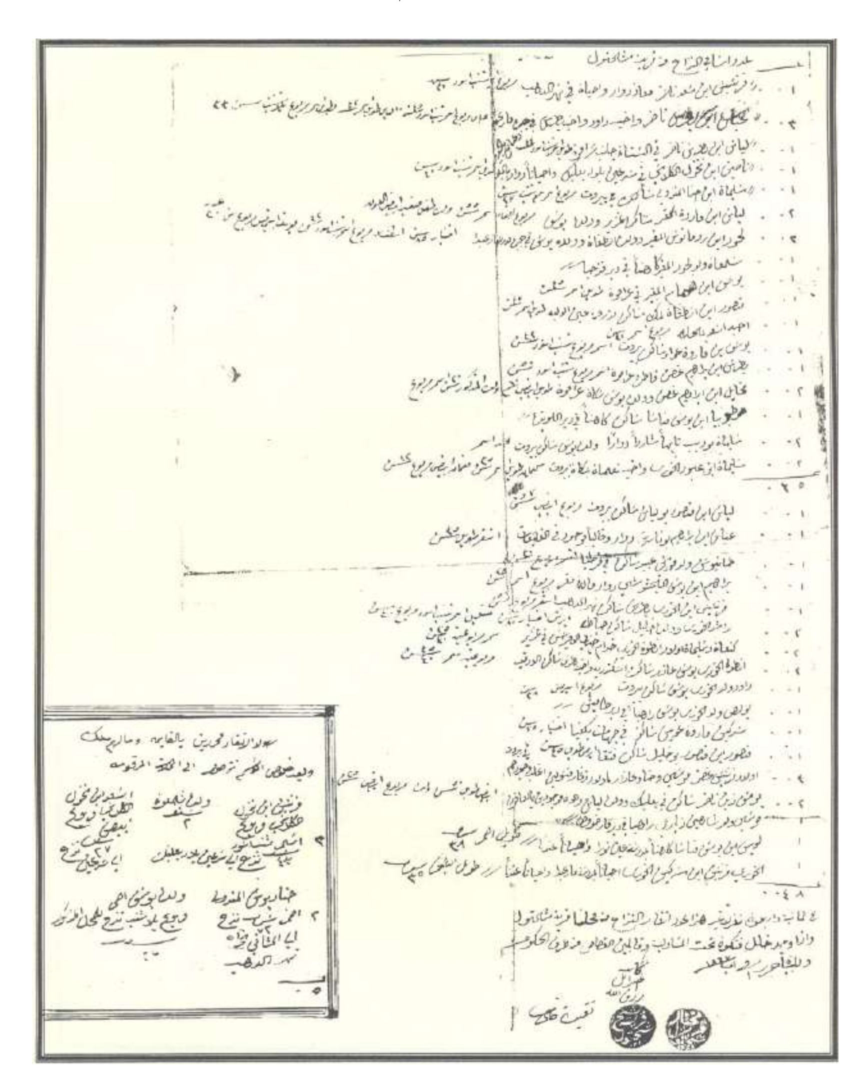
ملحق رقم ٣



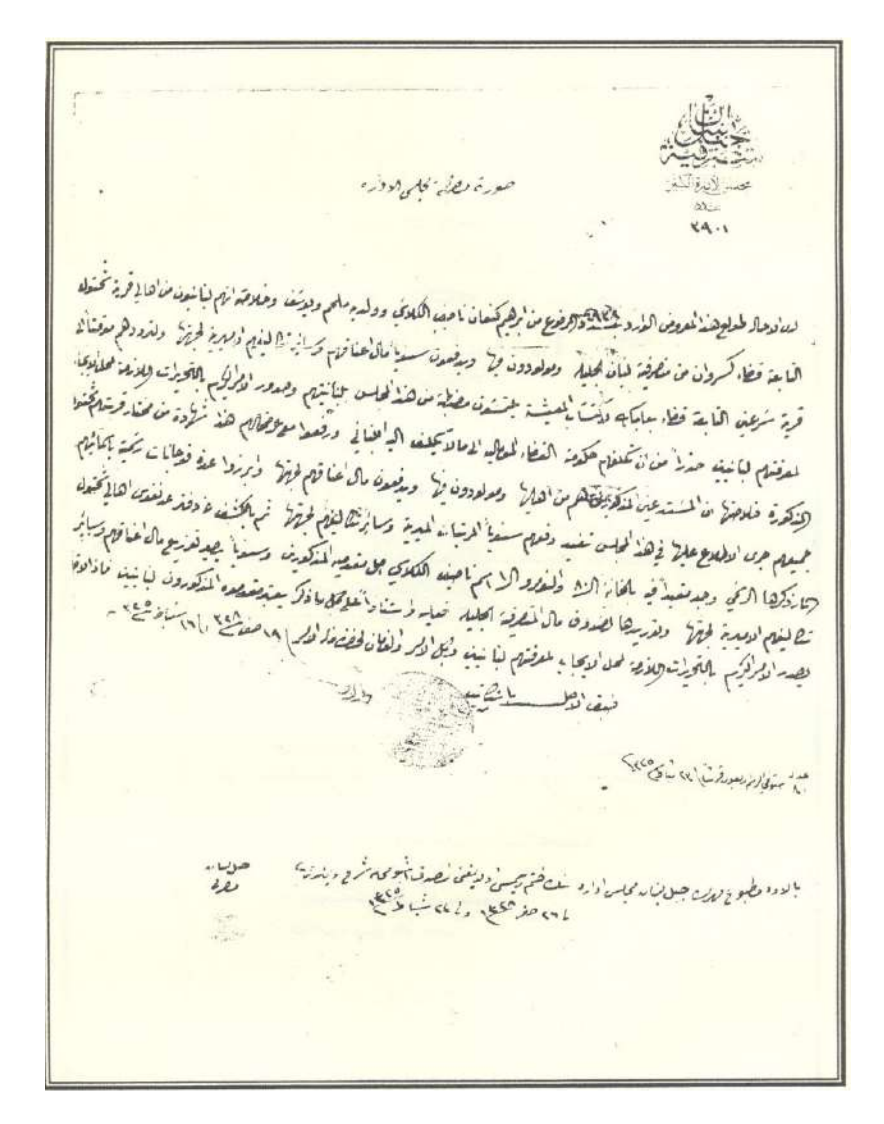
ملحق رقم ٤



ملحق رقم٥



ملحق رقم ٦



جبل لبنان
متصرفية
مجلس الادارة الكبير
عدد
٢٩٠١

صورة مضبطة مجلس الادارة

لدى الاطلاع على العروض الوارد [illegible] من ابراهيم كنعان ناصيف الكلاكي وولده ملحم ويوسف وخلاصته انهم لبنانيون من اهالي قرية [illegible]
التابعة قضاء كسروان من متصرفية لبنان الجليلة ومولودون فيها ويدفعون [illegible] مال اعناقهم [illegible] ولعدم [illegible]
قرية [illegible] التابعة قضاء [illegible] يلتمسون مضبطة من هذا المجلس بلبنانيتهم وصدور اوامركم بالتحريرات اللازمة لمحل الايجاب
لمعرفتهم لبنانيين حذراً من ان تكلفهم حكومة القضاء المطالبة [illegible] [illegible] هذه [illegible] من مختار [illegible]
المذكورة [illegible] المستدعين المذكورين [illegible] من اهاليها ومولودون فيها ويدفعون مال اعناقهم [illegible] وابرزوا عدة [illegible]
جميعهم جرى الاطلاع عليها في هذا المجلس [illegible] وسائر [illegible] ثم بالكشف [illegible] دفتر تعداد اهالي [illegible]
[illegible] الكلاكي [illegible] المذكورين [illegible] بعد توزيع مال اعناقهم وسائر
[illegible] المذكورون لبنانيون [illegible]
[illegible] مال متصرفية الجليلة [illegible] ١٨ صفر سنة ١٢٩٨ [illegible]
بصدور اوامركم بالتحريرات اللازمة لمحل الايجاب بمعرفتهم لبنانيين [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ملحق رقم ٧



نومرو ورقة ( ) ۞ متصرفية جبل لبنان ۞ نومرو قوجان ( )

خاصة قرية شحتول التابعة مديرية غوسطا ضمن قضاء كسروان

بارة	غروش	مال ويركو
٢٤	١١	عن الاعناق نفر ١
	٠٠	عن الارزاق حبة قيراط درهم

فقط

وصل من شبلي ناصيف الكلاس

المبلغ المرقوم اعلاه وقدره احدى عشر غرش واربعة وعشرون بارة من مال ويركو عن سنة ١٣٢٦ ولاجل البيان أعطي هذا العلم وخبر تحريراً في ٧ آب سنة ٩١٠

الامضاء

أصول ومراجع

أ – الأصول

- من أرشيف البروفسور جان شرف، أستاذ التاريخ في الجامعة اللبنانية.
- من أرشيف البروفسور جان نخول، أستاذ التاريخ في الجامعة اللبنانية.
- من أرشيف جوزيف مخائيل كلاّس – المؤلف (وثائق عائلية، مجمعةّ، وموروثة عن السلف).

– دراسة البروفسور جان دوميط، أستاذ الجغرافيا في الجامعة اللبنانية، رئيس القسم في الفرع الثاني.

ب – مراجع

– كتاب آل كلاّس في شجرة العائلة اللبنانية ١٦٤٧ – ٢٠٠٨ لجوزيف مخائيل كلاّس، إصدار ٢٠١٠.



المؤلف: جوزيف مخائيل كلاّس.

البريد الإلكتروني: josephkallas56@gmail.com

هاتف: ٠٩/ ٧٨٠٦٠٦ ــ خليوي: ٠٣/٣٨٥٦٣٨ ــ ٨١/ ٧٠٧٦٦٦

ناشر:

– كتاب (مخطوط) « من أخذ بالسيف بالسيف يؤخذ »، قصة واقعية حصلت في سرعين سنة ١٩٢٢، بقلم يوسف ابراهيم كلاّس. طبعة أولى ١٩٩٩.

– كتاب (مخطوط) « خواطر »، من تأليف يوسف ابراهيم كلاّس، طبعة أولى ٢٥ / ١١ / ١٩٩٩.

له:

– كتيب «جمعية التقدم الخيري لنشر النفوذ الأفرنسي بسرعين، تأسست سنة ١٩٢١.» طبعة أولى ٢٠٠١ بمناسبة التحضير للمؤتمر الفرنكوفوني التاسع في بيروت ٢٠٠٢.

– كتاب « من تاريخ سرعين، أحداث ومواقف »، من مخطوط يوسف أبراهيم كلاّس، الجزء الأول ، طبعة أولى ٢٠٠٣.

–كتاب آل كلاّس في شجرة العائلة اللبنانية (١٦٤٧ – ٢٠٠٨) مناطق إنتشارهم، أصولهم، تفرعاتهم، إحصاؤهم، طبعة أولى ٢٠١٠.

